

ديوان الحبيب العارف بالله

جعفر وأحمد وعبد القادر المكيدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال رضي الله عنه

يا ليلة النور طاب الانس والروح أطرب

فالروح بالانس طاب

الحمد لله ما قد كان مبعدا تقرب

الله فتح كل باب

يا خير ليلة بها المشتاق ليلى ورحب

يسمع لذيق الخطاب

حكمه جرت من عظيم الشأن يا نعم من رب

له جود بعد العذاب

ما خاب عبد قرع بابه ومنه تقرب

ينظر بنيل الطلاب

الصدى به ينشرح والشوش والهمر يذهب

من رقى اعلا الحجاب

خير النبيين من حبه على امته أوجب

راجه ما قط خاب

يا ليلة السعد ذا نود الصبا فيش قد هب
 طلعت مناشي السحاب
 الودق رعد يمتدحط ماطر واخصب
 من فوق رؤس الشعاب
 بتناسقي بسيله نزعض الما ونشرب
 ما بين شائب وشاب
 وادي النبي سال شوفوا كل مسيال الهب
 على خزا أهل العتاب
 والشاني العيف لي هو دوب وقته مذذب
 ما قسمه الا الحيا ب
 لي مكثرين العداوة بينهم نار تلهب
 الجسم منها يذاب
 هذا جزا كل من يفتن علينا ومن سب
 تمسي ديرهم خراب
 والمخائن الكافر الملعون شوا نجه أغرب
 يومه في الصلح عاب

بالحكم

بالحكمة خط القلم حاله مع المال يذهب

حقيق هذا صواب

ذا طالع السعد قد نادى وببشر وطرب

قال الدعاء مستجاب

وختمها بالفرج والخير من فوق قد صب

لانت جميع الصعاب

بالمسطح الهاشمي طنه الجيب المنيب

ذا رزق ماله حساب

عليه صلى الله عليه وآله ما الروح اطررب

بذكر أعالي الجناب

وبالملكى علي لي شق بالسيف مرحب

وآل النبي والصحاب

وبالبتول الشريفة تم القصد يارب

وارفع بساط العذاب

عن قلوبهم وبالحزمت

وقال رضي الله عنه

في ٢٠ محرم سنة ٢١٩ هـ

شكوا الصوت غثوا كل من هو مقرب

واطربوا بالغنا قلبي عسى القلب يطرب

ان تبون المراحل لي بعيدا تقرب

ادخلوا في غيها واركبوا خير مركب

باتذوقون من كأس الحبيب المقرب

شرب به يهتدي من كان قلبه مخرب

شرب فيه الشفا من كل عله مخرب

شكروا واقبلوا بالوجه الى حضرة الرب

واصدقوا من صدق بالصدق يوح وكسب

والنبي واسطكم لي يصلي وعمر

جد من قبلكم صالح لهم ما تحرب

ما ارادوه قد نالوه من خير مطلب

نالوا اشياء لكاتبها وحساب يتعب

بالسعادة في الدارين قد خصهم رب

ذلّا نصيحه عسى قلبي لنصحتي يرغب
 اسمع النصح يا قلبي الى الحق تقرب
 جانب العيف واترك كل من هو مذذب
 لا يغرونك اهل الوقت لي هو مقلب
 واصحب اهل التقى من هو الى الله مقرب
 لي بهم يهتدي العاصي ومن كان أذنب
 آل طه النبي من جبههم ما يعذب
 يا سعادته يسعد عند ما الروح تجذب
 بالختام الذي في كل قلب محب
 سعف طه وآله يورد الحوض يشرب
 والجنان النعيمه في وسطها يقلب
 والصلاة على طه الرسول المقرب
 وعلى آل وصحبه ثمر من للنبي حب

وقال رضي الله عنه

في ٢ ربيع ثاني سنة ٢٤٨هـ

يا ابن أبي طالب الكار أهلكا وعزج

لك عواند لنا تدرك ولنته مجرب

والضيافة لنا منك فهي خير مطلب

مرحبا سيدنا الضرعام منا تقرب

بحر واسع لنا وسطه سحنا ونشرب

شرب فيه غذا للروح والقلب أطرب

نور القلب ماكر بعد ما أمسى مخرب

لعمرو وانجبر وأصبح مصلح معرب

نلت به بعد ما ذاق الحلا ألف مشرب

كل محجوب غالي عن عيوني تقرب

هكذا بالكرم ينطق على ابنه الأب

نلت من خيرك اللذة عطا ليس عيب

لا لكاتب ولا حساب يحزن ويتعب

خير مبسوط لك منه تحمل ونسحب

كل من جد من أولادك قصدك تقرب
بأنيل منه ما يصلح ويقدر وينسب

ذا كلامي لمن له عزم بارز ومطلب
ما ينال المعالي كل من لا تغرب

يدخل البحر يسبح لا يقول خاف أنا أنعب
بأحبيب الجواهر والزهر وقهر

منها الطيب ينفع دواب وقته مطيب

ما ينلها ولا ينظر بها إلا إن تعذب

وإن عجز في السباحة يبذل النول يركب

يتوكل البعل ينفق كل ثمرة مع الخبير

يبعد المال لي ضرة وقلبه له حب

إن بغا أهله يعدونه ومحسب ويكتبهم

ذه طريقه وإن خالف وجنح وجنب

عدة إنه معك في المصائب ومحسب

كل ساعة يقع له من مصائبه مقلب

ذه نصيحة وأنا أول بهالي وأنسب

لاننا في الخطايا صارت غارق ومغشوب
 أسأل الله يهدينا الى خير من ذهاب
 يغفر الذنب لي محمي علينا ومكتب
 بالرسول النبي هو والإمام المنيب
 والبتول الرضيه من لها القلب قد حب
 صنها أولاده، الله قد فطهم وحب
 من لظى نار لي توقد وتشعل وتلهب
 به علي بالعلم والمجد قد خصك الرب
 بالعلوم الكبيرة والشرف به منسب
 أنت باب المدينة وسطها كل مطلب
 وسطها العلم لي يشفي وللشوش يذهب
 يشرح الصدء منه النور يا مني ويذهب
 بعدة اسرار من قدر له الله وكتب
 كل من لا قصد بابك وخيم وحطب
 لم تعد ولا تحسبه إن سار أو خب
 ذاك عاصي شقي قلبه وجسمه مخرب
 خاب

خاب سعيه ومن سعيه كذا نجه أغرب
 والذي جاك متعني وقاصد وطرب
 تركبونه وسط مركبك يا خير مركب
 لنفتح بابك له فاز وأصبح مقرب
 نال قصده وأسقيوه من خير مشرب
 من قرب منكم يدعى هناك المحجب
 يا سعادته في الدنيا وفي اليوم لصعب
 يوم فيه الأمر تبرز مخاطب لها الرب
 ساعة البعث والمحشر وميزان ينصب
 يوم ما يلحق الخائف له منه مهرب
 لشقيا حكمته خرج إلى نار تلهب
 والذي في سفنكم سلم ما يعذب
 سعفكم ساعة المدهل حكمه بذا الرب
 يا خير البشر طه الرسول المقرب
 واللواء تحته الأمة وهو فوق منصب
 أنت والمصطفى الساتي من الخوض لعذب

والصلاة على من به حصل كل مطلب
 الحبيب الذي جانا بخيره وقرب
 سيد الرسل لي شهد له الطبي والصب
 بالوساله وما خصه به الواحد الرب
 وعلى آله ومعبه والإمام المقرب
 أسد الله قام الدين شيده وأنصب
 ابن عم النبي لي شق بالسيف مرحب
 يد له من ضرب منها هلك حين يحارب
 دمر الكفر وأسره وللرؤس قطب
 لم يزل في دما الكفار سيفه مخضب
 عاد حد بعد حد في فعل والده يرغب
 ما مشى فيه يمشي به وللند يغضب
 آه مما أراه اليوم ما حد لنا حب
 ما أكثر القوم نكن ما لهم عصب يعصب
 ما تجد في القبيله رجل واحد يصلب
 من طريق أهلهم كلين جنح وجنب

حد يحرم وحد به ذل ظاهر مجرب
 وان لقوا حد معه شتين لو كان أجب
 يؤيدونه يحبونه ولو هو مذذب
 خطوا الشدي على أظهمهم وقالوا له اركب
 خذ مقام أهلنا ما لنا فيه مرغ
 وأهلهم من فعائلهم تصفق وتعجب
 وأكبر الخوف تنكرهم في اليوم لصعب
 ما أنتم أولادنا ما حد الينا منسب
 يا أهلي إني بريء من فعل ما فيه مكسب
 فعل مذموم يغضبكم ويغضب لكم رب
 صحت وانصحت ما حد لي يلبي ورحب
 قوم مرضى مرض ما فيه حيلة ولا طب
 وانتم أدري بمن في الساس غير وخرب
 والدواي عندكم والحكم للفصل يحرب
 أدبوا من دنت نفسه وخلوة يضرب
 وأيدوا وأنصروا من هو يصلح وعرب

وَالصَّلَاةَ عَلَى أَحْمَدَ مِنْ لَهُ اللَّهُ خَاطِبُ
وَأَنَّ وَالصَّحَابَةَ خَصَّ عَلِيٌّ نَعَمَ مِنْ أَبِ
لِي ذَكَرْتَهُ يَزِيلُ الْكَرْبَ وَالشَّوْشَ يَذْهَبُ
يَا اللَّهُ إِنِّي بِهَذَا الْخَبَرِ سَائِلُكَ يَا رَبِّ
يَسِّرْ أَمْرِي وَأَصْلِحْ كُلَّ مَا قَدْ تَخَرَّبَ

« تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ »

« وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ »

قَالَ الْفَتَى ابْنُ أَحْمَدَ الْعِيدَرُوسُ
وَدَعَتْهُ الْأَوْلَادُ رَجُلِي
وَالْمُصْطَفَى الْمُخْتَارَ رَأْسَ الرُّؤُسِ
مَنْ قَدْ سَكَنَ حَبْلَهُ بِقَلْبِي
وَأَلَّ النَّبِيُّ أَهْلَ التَّقَى وَاللِّدَى
زَالِ الْهَمُومِي هِيَ وَكَسَنِي
أَهْلَ الْكِسَاءِ خَصَّوْا بِالْحَنِّ لَبُوسِ
وَعِنْدَ هَرَقٍ طَابَ قَسِي
وَالْعَدَثُ

والعوث سلطان الملاء العيروس
 ركني وحصني هو ودرني
 والعدني الساتي من الكركووس
 من ثعر مزنه سال شعبي
 بوبكر لي عنده تشمر النقوس
 إذا دعيت له يي يلبي
 مدمر الأعداء الكلاب النجوس
 مدفع معه لأعدائي حربي
 منه وقع لأعدائي تكسير رؤس
 كم من رجل مري ومسيبي
 إذا بداني به طلب ما يحوس
 في ذلة وفي الأخرى بجنتي
 في حفظهم من كل ضرر ونوس
 هذا الخبر والسري ينبغي
 يا مجتمع شامي بهم يا نحوس
 على خزا أعجم وعربي

هنا وبعد في بلد عيروس
 سكنوا بها اجلادي وحزني
 وأشياء كثيرة باتروها هالوس
 من غير لي مخفي ومخبي
 لو أظهرت مرء تخيب الحسوس
 أنوارها والسروهي
 كل من معه ذولا الأسود الفروس
 فلا يخف شرطي وعزني
 عليهم وارضوان رب قدوس
 هم أطلقوا قيدي وعصبي
 والختم بالمختار هادي النفوس
 والآل نعم آل ومحب
 " تمت بحمد الله "

وقال رضي الله عنه وارضاه
يوم الثلاثاء في ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٢٨٢
قال الفتي العبدوسي كل من حب وجنب
يكتب من أهل العيوب
قلد جميع المذاهب ما تقيد بمذهب
يغضب وساعه يتوب
منع حياته في العصيان سارع وخجض
في كسب جمع الذنوب
ولا طعم في الهوى عيشه ولا ذاق مشرب
ولا صفا أهل القلوب
حد يا محب في الهوى شرق وحد فيه غرب
وحد خذ اللجنوب
وحد بعد فيه يا خلى وحد قد تقرب
وحد رقى عالشعوب
من جالس أهل الصفا والنور والسرى
جميع العسل خير نوب

وَمَنْ بَعْدَ مَنْهَرٍ عَلَا مَقْمَطٌ مَعْصَبٌ
 نَزَرُوا عَلَيْهِ الْعَصُوبُ
 دَائِمٌ وَهُوَ فِي تَعَبٍ دُنْيَا وَآخِرَى مَعْدَبٌ
 يَوْمَهُ رَتِي عَالِكُ ذَوْبٍ
 أَوْعَدُ وَاخْلَفَ وَنَافَقَ فِي لُظَى نَارِ تَلَهَبُ
 الْجِسْرُ مِنْهَا يَذُوبُ
 وَمَنْ صَدَقَ فِي كَلَامِهِ بَايَنْتِلْ كُلِّ مَطْلَبُ
 فَإِنَّهُ يُعْطِيهِ ذَوْبُ
 مِنْ خَيْرٍ وَاسِعٍ فِي الدَّارَيْنِ يُعْلَى وَيُقَرَّبُ
 يَسْكُنُ طَوَالَ الْغُلُوبِ
 فِي مَقْعَدِ الصَّدَقِ عِنْدَ اللَّهِ وَطَرَهُ الْمُقَرَّبُ
 مِنْ بِهِ صَلَاحُ الْقُلُوبِ
 وَأَبْنِ ابْنِ طَالِبِ الْكَلَامِ مِنْ شَقٍّ مَرَحِبُ
 مَدِينَةِ الْعِلْمِ ذَوْبُ
 دَائِمٌ وَسَيْفُهُ مِنَ الْكُفَارِ بِالدِّمِ مُحَضَّبُ
 هُوَ قُطْبُنَا أَعْلَى الْقُطُوبِ

« وقال مني ثمنه »

طوال سعودي تنادي

هلموا إلى حضرة الرب

عسى من سمع ذا المنادي

يشمر إلى الخير يقرب

ويجدوه في العشق حادي

ويسكر به ثم يطرب

ويدخله في الف وادي

ويفهمه ما كان معرب

ومن بحر رب العباد

من السرلي فيه يشرب

يرى ما خفي على العباد

بعين البصيرة من الرب

خيول الصافات الجياد

هن يدرك بشرق ومغرب

ينادي

ينادي من قطن في البلاد
 فهل عاشق مسابق بحرب
 خيول السعد ركبوها السعادي
 رجال الحق من هو مقرب
 هم الكون أصبح في ازدياد
 صلح ما كان غاثر معرب
 ونال صحت صيحه في اجداي
 يردون اعوجاجي معرب
 هم رب يسري مرادي
 ويوردني على اعز مشرب
 وعبد الله ملأ قلبي زادي
 ولد بويك سكران مطرب
 وقربني واهدي للرشاد
 ونادي به في العلى وطرب
 وقوى لي على الاعداء زنادي
 وخلصهم وعاند وأحرب

وبعث محمد علي الأعداء
 وبالعدي ثنوري في نوادي
 وزاد النصر في مشرق ومغرب
 وبوعلوي كل لي به ودا دي
 وجاب الخير لي كله وقرب
 قسم بالله يا ساقى وحادي
 عليكم لا تهجروا المغرب
 فانتم ذخري وانتم سيادي
 فلا لي منكم قط مهرب
 في الدنيا و يوم المعادي
 ومن حوض النبي بالكأس نشرب
 نحل جنات ما حل خيرها دي
 وتنظر الى حضرة الرب

تمت وبالحزم

(٩٠)
وقال رضي الله عنه

في ١١ ربيع الثاني عام ١٢٤٨ هـ
قال النبي العبدوسي نسال الله الثبات
يارب ثبتنا بحق الباقيات الصالحات
قلبي لهن ذاك وهن للقلب دائر ذكريات
فيهن غنى للقلب من جمع المصائب حافظات
اذا أسعد الله عبد يحتم له بهن عند الممات
اربع كلم عظمى لذكرهن في الفم حاليات
اربع فهن في الكف فوسطها بآية منزلات
انوارهن واسرارهن ظهرت لنا متواترات
كل من نني في ذكرهن يبلغ الى اعلا الدرجات
فيهن غذاء للروح بهن يرقى مراتب عاليات
يحصل لتاليهن في الدنيا وفي الأخرى النجات
ما دام في الدنيا فلا يخفاه ما هو في الجهات
وكل ما هو في الخواطر والبيوت المركزات
يعلم بما فيهن بنور السر توة ظاهرات

يُرى المراكب في الغيب الماشيه والواقفات
نعم العطيه والمزيه للرجاجيل الهدات
كل ما حجب عن غيرهم اعين لهم له مبهرات
اذا حدث في الكون حادث من جميع الحادثات
يلرق سامعهم ولو في اماكن مبعديات
حتى ديبب الذر يسمع في الليالي المظلمات
اهل الدرك من هوله فيهم روابط ماكنات
اذا بدت له نائبه فيها شدائد موحلات
يذكر أساهيههم ودركو ابتوا المتعليات
نحوه في حاله وماله رجعوا ما كان فئات
خيولهم ما دامت الدنيا دوا ما مسرجات
اذا بدت حاجه لهم لحظه وقد هن واقفات
ركابهن يا به على اهل الرماح العاليات
اهل السيوف المشرفيه الرهاف المهلكات
اهل الحناجر والصفاح القاطعات المنلفات
اهل المدافع من معانقهن تراهن تاثرات

لمن تعرفهم بسوء ذاقوه كرات السمات
قتيلهم بسبي بأذن الله رب الكائنات
والمصطفى سيدي محمد من له خوارق باهرات
اورثهم انوارا واسراراً لهم مقتصرات
آله لهم عزت على كل الخلائق في الجهات
آله قويه ما ينالها الا ان فني فيها ومات
النفس من جمع العلائق والامور المحيطات
الاول الدنيا فهي رأس الخطايا الموبقات
من حبها قلبه حارب تعبر حياته في شتات
دائم تلدغه الهوارش الحناش القاتلات
تعبر حياته في نكد ما ذاق طعم الحاليات
ان قام صلي فرض لم يدر لقي كبركيات
عجمله وخبه بايض مثل الطيور الفارات
غير حروف الفاتحه غمده لتبطل الصلاة
اسبابه الشيطان والدنيا بقلبه قاطنات
مملوكهن تابع لهن قدنه وهن له مصروفات

من أين هذا يلحق أسرار الآله الغاليات
غارق في الدنيا بقلبه والمشاله تابعات
ما قسمه إلا الذنب والتعذيب له بعد المماز
يخرج مقمط في الكفن وايداء منها خاليات
مقهور ما سور القبور المظلمات المفجعات
كذب وخلاها امست منه بيوته خاليات
قاموا لها غيره وجاء الوقت لي فيه الفوات
ذاما حصل يا اهل العمى واهل العقول الفامد
يا اهل المعاصي والخطايا والقلوب الغافلات
ان عاد حد سامع وتابع للسور لي منزلات
الله انزلهن على طنه لنا بالبينات
مع حديث المصطفى ظاهر روي عنه الثقات
نقرأهن نسمع ولا تتبع حجج بالبينات
هيا اقبلوا جد واعسى ربي يوفق للشات
توبوا بنيه صادقته تمحي بها ما كان فات
يعجز لنا ما قد مضى ويتزين المستقبلات

يا رب سالك بالنبي تختزلنا عند السمات
 بما ختم لأسلافنا وأشياخنا نعم الهدات
 وختمها صلوا على من به في الآخرة النجاة
 المصطفى المقبول هو الشافع نهار الزخيرات
 والمآل هم اهل الخلافة النجوم الزاهرات
 واصحابه الاسياد خص منه هو مزيل الكريات
 ليث بني غالب علي من له مراتب عاليات
 ابن أبي طالب له تصريف جمع الكائنات
 اذ ابوز وقت الملاحم له وقائع شاهرات
 انتهت بعون الله

وقال رضي الله عنه وارضه له في ١٠ ربيع ثاني سنة ١١٠٠
 ابديت بك يا الله يا معبود فرج كويتي
 يا قاضي الحاجات يا بلجود تقضي حاجتي
 يا غافر الزلات سالك رب تغفر زلتي
 يا قابل الدعوات يا رحمان فا قبل دعوتي

يا قابل التويات تائب لك قبل لي توبتي
يا عالم النيات يسر لي مما في نيتي
يا سائر الاحوال والاعمال استرحالي
يا معطي الاموال عجل لي قريباً عطوتي
يا قابل الاعمال جعل كعبتك يا الله قبلي
يا ناصر المختار على الكفار منك نصرتي
يا اهل بيت المصطفى غارة سريره سادتي
يا صحابه الاخيار باهل المعرفة والحكمة
سألك بهم يا الله بعبد الله تبدي ذمتي
عبد الله المشهور يا ركني ومنك نسبتي
عبد الله المشهور يا جدي ذررك يا قدوتي
عبد الله المشهور يا منصور فرج كربتي
الله جعل في الكون اعلا من لك يا مهمجتي
بالفضل والتمجيد والرفعه رب العزة
سبحانه الوهاب بهذا السيد الهادي
يا ابن الرجال الغول اهل النقي والرفعة

من يحرك الزغار يا مديار تحصل شربتي
 ما أعظمه من بحر دوا نافع لقطع المقله
 يا مكرها من التجاك يا كبير الهمة
 يقع مدد منك لنا واصل باعلا كرمتي
 جرت عوائدك اعل لي يا عظيم القدر
 بالأذن فيما شئت تفعل يا سريع الغار
 طالت علي في ارض جاوه يا جيب غربي
 فرج علينا منها اخرج علي احسن حاله
 بالاهل والاحوان والاولاد تكمل فرحتي
 واجعل حلا لي في الوطن عندك بحبك قريتي
 والخير بالانس للطاعات تقوي حجتي
 والحائمه للعمر بالحسن تمام الساعه
 ويوم نفع الصور يا المشهور بك يا ثقتي
 يا فاتح الابواب بشرنا بفتح السده
 واقبل مطالبي وعجل لي وصد مطالبي
 وختمها صلوا علي من قد سكن في طيبه

المهدي الهادي محمد لي اختص بالعصمة
والآل والصعب ما هب الصبا بالبكر في

« تمت »

وقال رضي الله عنه وأرضاه

في ذي القعدة ليلة الأربعاء سنة ١٢٤٨ هـ
قال الفتي العيدروسي يا حبيب

إلى متى ذ التماطل والمزاح

عود لي يا لي الرضى بعد المغيب

عود لي يا لي الصفا والإنشراح

طيبنا أنت يا حسن طيب

فيك الدواء للسقم هو والجراح

ويستجيب الدعاء الرب المجيب

أن فيه صالح لنا والأصطلاح

يوافق الليلة الطالب طليب

بأنشمر الليل كله لا الصباح

وذاثر الكأس من خمر الزبيب
 ممزوج بالشهد من خير الجراح
 وقرص بيضاء وشي صافي صبيب
 فيه الهداية لقلبي بالفلاح
 والروح متغذيه باكبر نصيب
 بالنور والسلي على الكون لاح
 يارب حقق رجائنا ذا قريب
 وزد لنا منك ما فيه الريح
 كل من قصد باب ربه ما يخبى
 يحصل له الفتح هو والانفتاح
 والواسطه سيد الرسل الحبيب
 عطية على الكون واهل الكون فاح
 ذكره بقلبي صباحي والمغيب
 وآله اهل الهداية والصلاح
 اذا ذكرت النبي طه الحبيب
 يزول كربني وتحصل الانفساح
 والاهى

واللهب النار لي ملقي لميب
يدبر بد كره ويعقبه البراح
ياسادتي يا أهل لبيبه والكشب
وأهل الحرم وأهل زمزم والبطاح
نصري بكم في شباني والمشيب
يا أهل السيوف الطويله والرماح
لكل مؤذي شقي ماله نصيب
من المعتادين العياف القباح
لي مكشون العداوة والضبيب
والضغيرة والصعاق والصياح
والحمد لله مولانا الرقيب
والشكر له في مسانا والصباح
والختم صلوا على طه المجيب
مبارق الجند في منشاء لاح
راعدا سنج وأثعارة سخطيب
حول بسيله في الأكوان ساح

والآل والصعب والمجد النقيب
 شيخ المرتقين لي منها النجاح
 اذا دعيت سرى عالي بحبيب
 يدرك علي بالذخائر والسلاح
 له جيش تبعه من افعم نصيب
 يرمون الاعداء بأذلاق الصفاح
 « تمت بعون الله »

— وقال رضي الله عنه —

طلوع السعد ظاهر بدا لي
 وخيم فوق وادي زرودي
 واما كان هذا يبالي
 ولكن من طوالح سعودي
 ورثته من رجال الكمال
 لأنني ما خلفت الوعود
 اذا وعدت هاذا ولا الرجال
 جعلت الوعد حنات الرعود
 سقوني

سقوني شرب صافي زلال
 فنبهان من حقق ورودي
 هو الله العلي ذو الجلال
 كريم رحيم ودودي
 فحمدك له وشكرك ستوالي
 فلا محصرة عند أوجدود
 وبالهادي النبي مولى بلال
 محمد انطلقن القيودي
 فهو جدي وذخري رأس مال
 والله الرجال الأسود
 عليهم في البكر والليالي
 صلاة ما نبت كل عودي
 وتسليماً جلالاً جميلاً
 به تحصل لنا جميع القصودي

وقال رضي الله عنه وارضاه
 ليلة ربيع ثاني سنة ١٢٤٨ هـ
 قال الفتى العيدروسي شرفونا اهل ودي
 وافوا لنا بالوعود
 بأسيادنا الله تهملي مرادي وقصدي
 نلتها كبار القصود
 ليها شريفها بها طلقوا رصاني وقيدي
 قد حذفوا بالقيود
 قاموا على الوعد في رشدي وتجديد سعدي
 حيا بوقت السعود
 يا وقتنا الزين شف طالعا ظاهرو مبدي
 بكل نعمه وجود
 مطلق مرخص معي رخصتي قد لها بيدي
 ما حدود والي حدود
 في الشرق والغرب والبحرين بحري ونجدي
 وفي العلي والصعود

برقي بمنشا الرضالا تح وقد حن رعدني
 ما تسمعون الرعود
 يا أهل العمى والحسد يا عدلي وأهل حسدي
 ما حد عليّ بايسود
 كل من رمانا بشي ما أعرفه ما كان عندي
 ما بعدنا إلا العمود
 قل للمعادين ما ذا الحين لازم تقدرني
 ولا طلقنا إلا اسود
 من بعد نصحي لهم بأقل ما كان عندي
 تشهد عليّ الشهود
 هذا كلامي لكم موتني مبارز بوعدني
 للخصم سبعة فزود
 يا مرحباً بالنبى موسى وعيسى المهلبى
 مع نبى الله هود
 والمصطفى الماشي خير النبيين جدي
 له خير عمر الوجود

والخبر علوي معاهده كراعي وزندي
لكل مؤذي حقوقه

نصاري نهر عا لده سيف قاطع بيدي
للأهل الجفا والصدود
تمت رب الخیر غیت

وقال رضي شنه وأرضاه

عنه ١٤ جماد الآخر سنة ١٢٤٩ هـ
شمسي بنور الهدى قد اشرقت لي ونارت
صبحي بها قد بدا
بمنزل القادرتي ظهرت لنا ما توارت
وزال عنها الصدا
أنوارها يا جيبني وسط قلبي أضاءت
بالسر هو والهدى
هذه صليبه بها الأسرار غيت ودارت
آخر وفي المبتدا

سعادتش

سعادتش يا صليبه قد بدت وشارت
 وبوريش تسعدا
 رجعت عوائد لكن اعظم من أول وزادت
 ذاك وقتكن قد بدا
 بشرى وبشرى وبشرى وبشرى فمده بشارت
 من سعدة التجدد
 اوقاتكن بالصفا والانس والخير عادت
 ونصركن عالعدا
 به أذن الله ونادى والأملأك نادى
 وذا بشير النداء
 الله إذا قال للأشياء كوني فكانت
 بقدرته توجدا
 حمداً وشكراً له في كل لحظة وساعة
 وفي المساء والغدا
 كل من شكر ربه شفع له عطايه زادت
 من كل شيء زيدا

يا غوثنا القادري يا ولد سالم سلاله
 عبد الله الأجداد
 العيدروس الذي من له مراتب تعالت
 خمسها بها الأوحدا
 وله كرامات في الأكوان ظهرت ولاحت
 ما مثلها يوجد
 ومن شعوني من اشعاره وما طرأ سالت
 سيد طويل اليدا
 اذا دعيت له تمام الصوت عسكرة صالت
 بوبكي سر العدا
 والغوث محضارنا من به هومي زالت
 وللعذول ابعدا
 وبين حسين الذي منه المواهب توالت
 لنا بها ابداد
 بواسطتكم بدت شمسي وظهرت وشاعت
 بنور يتأقدا

بحكم تهم الله مطلبي بالأجابات
 وهو بهذا يشهد
 والختم صلوا على الهادي الأهل الظلالات
 حبينا محمدا
 خير النبيين من حاز الشرف والسيادات
 نصره لنا قد بدا
 وابن عمه علي قد مر أهل البطالات
 هو أسد الأسدا
 والآل من عطر همر به جمع الأكوان فاحت
 من ثم منه اهتدا
 من جهه قد سعد هنا ويوم القيامات
 بحبهرا سعدا
 ومن يغضه فلا والله شفاعات
 من جد همر احمدا
 في الهاويه سعت أهل الكفر وأهل التفافات
 جذبه في الموقدا
 و تمت

وقال ضحى شعثوا رضاه

في هـ . حماد الآخرة سنة ١٢٤٦ هـ

قال الفتي العيدوسي كل من جد وشعر

يظفر بما هو بعيد

ومن مشى سعف عارف يعرف البحر والبر

يكتب موفق سعيد

لي سرحوا أهل القناسة ثل ثوبه تعطر

يسرح مع من يصيد

يرجع إلى بلدته راجح وفائز ومستر

يا كبر غنى مستفيد

في الدار هذه وفي البرزخ وفي يوم يحش

في سعف سيد العيد

لمنه الرسول الجيب المصطفى صفوة امير

هو سيد يا خير سيد

كل من معه سيد الرسل الجيب المنور

ينال كل ما يريد

يا سيدي

يا سيدي يا رسول الله يا لغوث الأكابر
 عشقك بقاى يزيد
 عود ليالى صفانا ينظفنى وأقد الحس
 يزول ما هو شديد
 يا سادتي يا اهل طيبه واهل بشار واكد
 صفوة خيار العبيد
 بحكم يزيد هب الله منا الضيق والشر
 ولاهبات الوقيد
 لكم وجاهه على المولى بلاحد يحصر
 خصصتموا بالمزيد
 كل من دخل في حماكم لو كساه أغبر أذرب
 تكونه أخضر جديد
 والعلم والحلم يحصل له وقلبه ينور
 لو كان حتى بليد
 يعلى ويظهر في الاكوان فضله ويشهر
 ومن لظاها بعيد

يحصل مراده في الدارين بالخير يظفر
 من قاريه يستفيد
 الحمد لله يوم اقبل برأسه ولا أدبر
 طنه الرسول الحميد
 برز لنا وجه من نوره على الكون انهر
 قبلت رأسه وليد
 مسر وقع والنبي حاضرة يا خير مسر
 عثله الله يعيد
 بتنا معه في صفا حتى بدا الفجر واظهر
 فزنا بكل ما نريد
 صلاة تغشاه ما حاج يلبي و كبر
 في كل لحظة تزيد
 وآله وصحبه خض سيدني علي البحر حيدر
 له قدر رافع بعيد
 فضلته ربّه على اهل الكون في البحر والبر
 خصه بهذا المجيد

ساعات رحمه بسطنا للدعاء كل بيد
 شف يارق النجد يلمح فوق رأس المقد
 منشاء ظاهر وبالسبح رعد رعد
 على الطويل الذي يسقى لنا في البلد
 حطت شعرة وسيله قد خطا كل حد
 ورحبوا به وسقوا وأسقوا أهل البلد
 يا القادري انت وعبد الله نعم الولد
 على علينا بأسمه عند فرغ حمد
 طاهر كتابه سلامة حالنا والجسد
 وعيد رويس الذي له شيء ما هو لحد
 بشرت به في منامي قبل شهر يلد
 سموة بأسم جدية نعم ابنا وجد
 مسعود من قبل يوجد قد ملي بالمجد
 ومن سمى للتبرك بأسم طه حمد
 واخوانهم وأهلهم وان عاد حد بلجد
 لكثير لامت محمد عا لامر في الجدد

يارب بارك لنا فيهم جعلهم عضد
 ومن عيون العدا والغنى والهل الحسد
 حطنا وحطهم بأية قل هو الله احد
 واجمع لنا الشمل مرة في الوطن والبلد
 وطول اعمارنا في طاعتك يا احد
 واختم لنا العمر بالحسن متى ما نقد
 واحوال يوم القيامة والمحن والشدة
 نسلم من احوالها واحسابها والنكد
 في سعة طه النبي نور مع من ورد
 والشرب نلقاه من حوضه نور ما نور
 نحل جنات ما حل الجيب الاور
 في مقعد الصدق عند حيث ما هو قعد
 عليه صلوا وآله ذخرا والعدد
 هم غوثنا للشدائد سيفهم منجور
 ومن يعادي لهم عدا من الله بعد

« ت ت »

وقال

« وقال رضي الله عنهما وارضاهما »

في ١٧ شهر شوال عام ١٢٤٨ هـ

انفتح باب معلق بعد ما كان مقلود
كل الايوان فتحت ما بقي باب مردود
واسطتها السلف والمصطفى خير محمود
الحبيب الذي به تدر لي كل مقصود
افضل الرسل لي خيرة علي دواب موجود
منبع النور والاسرار والاعلم والجود
فك قيدي رمي به بعد ما كنت مقيد
حيث ماريد مطلق ما بقي حد محدود
في جميع العوالم ما علي سد مسدود
ظاهرة شاهرة باسرار من رب محبوب
غيلنا ما لا طرَّق بعد ما كان مرحُود
من شرب منه بايكت موفوق ومسعود
والمجبن من سابق لهد قسم تزيود
قسمي قسم يتضاعف بلا ضبط معدود

أبشروا بشرًا من كان صادقًا مقصود
 السعادة في الدنيا وفي يوم هو عود
 بالسلامة من أهواله وحياته السود
 واللواء فوقنا ظله على الكل ممدود
 سحف طه النبي نورد إلى الحوض مورد
 آينته الذهب ما هي مخارف من العود
 شربنا غسلنا منه كذا قال بالجود
 المصدق سعد والكاذب العيف مبعود
 والصلاة على من به فتح كل مقلود
 وعلى آله وصحبه معدن الخير والجود
 ما سرى البرق في المنشأ وتابعه أرعود

« تمت وبالحزمتمت »

وقال رضي الله عنه وأرضاه
 في شهر ظفر الخير عام سنة ١٣٤٨ هـ
 قال الفتي العبدوسي ذة ليالي سرور
 عادت ليالي صفانا يا علي بن بدور
 من هل شهر ظفر تذبح علينا الخيور
 يا شهرنا الزين قد اوقعت بين الشهور
 شهر محرم وميلاد الحميد الشكور
 يا سيد الرسل يا المختار بدر البدور
 يا المصطفى الهاشمي من الشفاعة تنور
 يا فوز اهل العوالم برها والبحور
 لي في كفالتك الاحياء ومن في القبور
 ملآن قلبي بحبك من قديم الدهور
 وزائد الحب حل احشائي في والظهور
 والحال وارده ما يوثق ولا له فتور
 دائر يصوغ القواني في حين الشهور
 سمسر بحالي وخلقنا العنا والفكور

افرح اذ الليل جاء يشرق علينا بنور
احبنا في الدجى سمار عندى حضور
خافيه تخفيه والظاهر وجب له ظهور
ولا هب النار خالص والنهاب الحروب
والشوش والضيق دبر والحزن والكدر
والقلب مبسوط مستقر انشاج الصدور
ذا جود بالجود سبحان الكريم الخفور
فتاح وهاب للصاير اذ الهو شكور
عطاء لا يحصر حاصر ولا له جزور
ولا لكتاب يضبط بالقام والسطور
نحمده نشكره في المها ووقت البكور
وبعد ذا الحين جانا خط زين السطور
وصلت هديتك وصلت يا علي بن بدور
قبول مقبول ما هو لي وما للزقور
وامثال اسلافنا شف لي ولك فيه نور
ما قد ظهر قد ظهر واكثره يوم النشور

اللهُ يكرمك في الدنيا بكل الخير
 يلبسك زني في الجنة استبرق و حور
 والشرب تلقاء من حوض الجيب الطهور
 خير النسيين به لانت كبار الصغور
 من جاء قاصدا الى قبرة بشيه يزور
 تعبر حياته و قلبه لم يزل في سرور
 في الدار هذه و يوم البعث ساعة يتور
 يلقي الشفاعة و يسلم من لظا و الضور
 يظفر بحنات و الانهر و سطرا تدور
 و اكبر غداء النظر الى الرحيم الغفور
 و المصطفى الهاشمي و آله تجاهه حضور
 و الختم صلوا على احمد فاسكن الشعور
 على قلوب اهل حبه في الدجى و البكور
 و الال اهل الخلافة بعد بدى البدور
 أول خلافة مع الزهراء البتول الصبور
 و بعد فاولادها من ذالى ذالت دور

وقال رضي الله عنه وأرضاه

في ربيع الأول سنة ١٣٤٨ هـ

قال بن هاشم الليلة صنوتنا الاشائ

بشرونا وسروا خاطري بالبشائر

بت ليلى ونا حاضر وناظر وساهر

بشرونا وقالوا قد لك ايام صابر

صبرك ايام تاتيكَ العدد والذخائر

ان كتمته وان قصدك بذلك تخاير

خاير اهل المحبة والصفاء والسرائر

لا تخف من عدو حاسد وغادر وماك

قد كمنصور من ربك لك الله ناصر

والجيب الذي نوره على الكون ظاهر

والله ومعه والرجال الاكابر

لي بدلك طلب كلا على الصوت حاضر

ينصرونك على ماشئت باطن وظاهر

هم لنصرتك اهل المعرفة والبصائر

لي سلاحاتهم من غاليات الميازير
 والرماح الطويلة والنش والخناجر
 والمدافع لهم ترمي على كل عادر
 فزيت يا العيدين من حيث ما كنت ظافر
 قدك غالب ومن عاداك مغلوب خاسر
 ذه بشارتك والرخصة معك لا تحاذر
 ما بدا لك صدع به عند من نشئت خابر
 والتوي بوعوض منه سر من الخواهر
 حيث ما سار قدامه وخلفه نساثر
 دائر الوقت وحنًا بالنظر له نناظر
 يومه اخلص بودة صدق من قلب طاهر
 قلب مملئ بحب الـ النبي الأطاهر
 قم وبشرة يبشر بالمدد والسر اثره
 بالسعادة في الدنيا وفي اليوم الآخر
 في كلام اهل ودي النجوم الزواهر
 لي لهم حال ما يضبط لكاتب وحاصر

كل من حبه يبدل بوجه يخاطب
 من دخل في غيبه قد نطف بالجواهر
 لي لهم بحر واسع ما يبر مسافر
 غير عاشق محب فيهم وفاني وشاكر
 فاز يابه علي نال النضر كل صابر
 بعدد الحين عبد الله توكل وبادر
 لا مكان التقوي يرحب ويعطيك خاطر
 دار مفتوح للوافد ومن جاء عابر
 خص سلامي له وابنه ومن كان حاضر
 اعطه آيات وارد لنا وهو قلة حازر
 ما حوته القواني من جميع البشائر
 سر مكتوم فيها منطوي عال السرائر
 والصلاة علي من به صلاح القمائر
 سيد الرسل لي خيرة لنا دواب ياسر
 من قد ير الزمن حبه في القلب شائر
 لي ذكر في الدجى بيته الليل ساهر
 كنت

كنت خافيه صابر مثل من كان صابر
 انما الوقت هذا وارد الحال قاهر
 كان واردي طامح لي وارد فيه آخر
 من قدا والدي وارده من بحر زاخر
 والذلي قد ظهر واكثر خفي ليس ظاهر
 ثم صلوا على من قدرني اعلى المنابر
 وآله والصحابه في المساء والاباكر
 ما سكب فوقنا من بارق النجد ما طهر

تمت
 وقال رضي الله عنه

يوم الاثنين ٢٩ ربيع الاول سنة ١٣٤٨
 احمد الله لي ابدل لي العسر تيسير
 خلص الحكم لي فيه القضا والمقتادير
 حكم مقضي علي فيه امتحاني بتا جبر
 سبع عدت سيني في شدة الد وتكدير

موقد النار ما يرثي يخفف على الكبير
 للواهب وسط يا طي والقلب تأثير
 غير أني جعلت الصبر ماها وتخبر
 منتظر منهاها وعد في ذاق تبشير
 بشرونا وعدونا وعد ما فيه تأخير
 يا يصلك الفرج باليسر بعد الثعاسير
 بالمدد والسرائر يعم القلب تعمير
 حقق الله ما قالوا ما فيه تقصير
 ابن أحمد محمد نور القلب تنوير
 شيخنا غوثنا نجل الرجال المشاهير
 وابنه الحبر علوي من سمو بالمحاضير
 معدن العلم وأهله والكرم به مشاهير
 عم في الكون ما يضبط الكاتب بتقرير
 هم حضاري وديني أيدونا بتنصير
 والعدول العدو شفهم وموابه وسط كبير
 طلقوا القيود فكونوا يا قوم بأسير

بقصر أعدائي لي الحوا علي في التناكير
 ما رمتنا به السنه فلافه تكفير
 حكمهم في الشريعة حكم ظاهر بتعزير
 ما علي منع شواذ الوقت ما فيه تحجير
 لي جناحين ما ذا الحين يا مشي ويا طير
 والجور الوسيعة درت فيها وبادير
 شربنا منها والغسل هو والتطايير
 شرب فيه الغذا للروح والقلب تطهير
 يا أهل طيبة شفووا نصري بكر يا المنا صير
 حكما حل قلبي والحشا والا ما صير
 عشق كامل قوي ما هو بكلفه وترحير
 وارد الحال ذاب الجسم عصرة تعصير
 في هواكم فلا ادري الى اين يا صير
 عاد شي طب نافع فيه راضه وتصير
 وهدوا حضروا يا أهلي على القلب تحصير
 دوب دابي لكم ذكر وزد قوة تذكير

كل ما اراد شئ جيتوه من غير تقصير
والصلاة على من جابر القلب بحبير
سيد الرسل لي سمح طريقي بتيسير
هو هذا وادبر لي حسان النذير
واين ابي طالب الكار به ما هت البئر
ابن عمر النبي لي دمر الكفر تدوير
وابنة المصطفى صلوا عليها بتكرير
لي يا ولادها الله نور الكون تنوير
وانزل آية لهم فيها الشهادة بتطهير
خصهم بالكساء لي فيه رفعه وتشهير
وعلى الآل لي ظاهر وليهم مساتير
اصطفاهم وقر بهم عظيم المقادير
خصهم بالرضى منه بخيرة وتخير
والصحابة وتابعهم ومن جد بتشهير

« تمت بحمد الله »

وقال

« وقال ضحى شمساً وارضاه »
 في فاتحة شهر ذي الحجة عام ١٢٤٦ هـ
 يا وارد الانس بشر بالفرح والسرور
 ونور القلب واشرح لي جميع الصدور
 وافتح لنا الباب يا الله ربنا يا غفور
 وارحم جميع أمة المختار بدر البدور
 من غاب منهم ولي هم في سمرنا حضور
 اسرع بعفوك الى الأحياء ومن في القبور
 ما قصدنا الا الرضى منك ليوم النشور
 وشفع المصطفى في امته ساعة تشور
 والطف بها يا الهي حل وقت العبور
 تسلم من آفات نيران اللطا والحرور
 في زمرة المصطفى له نور من فوق نور
 تحت اللواء أمة المختار مرة حضور
 نور على الحوض والساقى عليها يدور
 يبرد ظمائها ويدخل به عليها السرفور

وبعد توريده إلى الجنة في أعلا القصور،
تسكن جوار النبي في جنات فردوس وجور،
وبعد تحصل لها الذرة برؤيا الغفور،
والختم صلوا على أحمد ما سرت عال الصبور،
أمطارها سالت على الوديان والفت خيور،
كل بلغ ما يريد من صلاح الأمور،
والآن والصحب ما زاثرو قصد هم يزور،
« تمت بحول الله »

« وقال رضي الله عنه هو الرضا »

في هـ رجب يوم الثلاثاء سنة ١٣٤٩ هـ
يا مرجأ حيا بحظ السور،
من المحب الزين لنور،
محبا الصادق علي بن بدور،
في حقنا ما قط قصور

بشراك

بشارك فأبشر به علي بالخير
 بكل مطلوبك فتظفر
 وتمعن الدنيا لكم والزقور
 من غير كلفه باتيسر
 والقلب باعلا سرائر و نور
 ووقتكم لك سوف يظهر
 والجسم منه با تزول الشرور
 والعسر هو والمقت ادبر
 واحمد واشكر للرحيم الغفور
 الرب لي دبر وقدر
 كل من شكر ربه يزيد خيول
 يتضاعف الاول ويكثر
 فيهن دواء صدرك بشرح الصبور
 تعبر حياتك وانت مسرور
 وسيدنا المختار بدر البدور
 حبسنا احمد صفوة أمصير

أكثر صلاتك له مساءً والباكر
 كرر بها في كل محضر
 هو وابن عمه الإمام الغيور
 من به صلاح ما هو مغير
 ابن أبي طالب عظيم القدر
 الأسد الضرع غام حيدر
 وفاطمة منها ينبع كل نور
 الكون منها قد تنور
 وأولادها البدر بين نعم البدور
 من روعهم قدم وأبدور
 أهل السيادة والشرق والظهور
 شف نسلهم طاهر مطهر
 من ادخلوه الدائرة بايدور
 لكن اذا جاءهم ودور
 بحبهم يظفر بجمع الامور
 معهم هنا وفي يوم يحشر

ومن بغضهم في لظى والحرور
 جذبه يقح للنار مدهر
 وابلخ لعبد الله سلاحي كبرور
 ابن شهاب الأخ بنور
 وخص لخوان الرجال الصدور
 العيدر وسين أكثر
 ومن تباله به علي بن بدور
 ولكم ولاولادكم مكرور
 صلوا على طه النبي بالحضور
 وآله وصحبه وقت يذكر

تمت بحمد الله

وقال رضي الله عنه وأرضاه

في ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٥٠ هـ

الحمد لله مولانا الكثر المأبر

حمداً وشكراً به تحصل كمال الظفر

و به يطيب الصفا والأنس في ذالسممر
 نظرف يا أهل الدرك يقظه نرى بالنظر
 حيا وسهلا بسطان الملائ قد حضر
 ساس السيادة ومظهرها على من نكر
 شيخ النقا به على رغم العياف الزقر
 العيدروس الذي مشهور بحراً وبر
 وبالفقيه المقدم والمسمى عمر
 محضارنا يضرب محالعه القوي عالزبر
 والحدني الغوث بوبكر الذي اشتهر
 بأشياء كبيرة فلا تضبط ولا تحتصر
 يا مرجباً بالذي وراثت خير البشر
 أهلاً وسهلاً من النوارهم كالقمر
 سلام يا أهل الدرك مني لكم الف كـ
 يا بارق النجدهت لي من جنابك خبر
 بين لي مركبي لي صار في البحر بر
 عداً زمن الي وناله في سهم منتظر

ذي خالص ايام وقته من حور السفر
 والاح لي تو عيني بالحقيقه ظهر
 وحط بروصيه في الهرسي وروعه بدر
 نذرت بوحي ليكم نذري كما من نذر
 ما يسر الخواطر عندكم به يسر
 قال الفتى العيدروسي ابشروا من حضر
 هبت لنا ارياح تبرد كل ما كان حر
 واقبل بها اليسر خيلا مثل مزن المطر
 فيه الدواء للسقم يشفي لمن به ضرر
 يعرف له كل عارف للمعاني حزر
 والختم صاوا على المختار صفوة مضر
 حبيب قلبي ومنه نلت اكبر نظر
 والال اهل الخصائص فضاهم منتشر
 اهل التقى والهدايه لاهل بحر وبر
 ومن يعادي لهم عدا يقح في سقر
 ولعادي ياتي منبي منه والا خبر

— (٧٠) —

إِذَا تَابَ وَاسْتَغْفَرَ بِالذَّنْبِ قَرُّ
 يَسَامٍ مِنْ أَهْوَالِ ذَاكَ الْيَوْمِ هُوَ وَالْخَطَرِ
 وَأَصْحَابُ لَهْ وَتَابِعَهُمْ بَعْدَ عَالَا شَرِّ
 وَخَوَانِ رَبِّي عَلَيْهِمْ بِالْمَسَاءِ وَالْبُكْرِ
 « تَمَّتْ بِعَوْنِ اللَّهِ »

« وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ »

مَدَحَ فِي سَيِّدِنَا الْحَدِيثِيِّ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ١٣٥٦ هـ
 فِي عَدْنِ كَرِّ لِلْحَدِيثِيِّ مَعَادِنِ مِنَ السَّرِّ
 عَمَّتِ الْكُونُ فِي شَرْقِهِ وَغَرْبِهِ وَالْأَبْحَرِ
 خَذَ خَبَرَهَا فَعَنَّا الْحَالِ يَنْبِي وَتَخْبِرُ
 كُلُّ مَنْ ذَاقَهَا لَهْ فِي الدَّجَى قَلْبَ يَزْهِي
 نَالَهَا كُلُّ مَنْ اسْمُهُ فِي اللُّوحِ سَطَرُ
 انْكَتَبَ وَاحْتَسَبَ وَأَصْبَحَ مِنْ أَهْلِ التَّبَخُّرِ
 بِالْعَنَايَةِ مِنَ الْمَوْلَى الْكَرِيمِ الْمَدْبَرِ
 حَيَّ قَيُّومُ سُبْحَانَ الرَّحِيمِ الْمَقْدَرِ

نَحْمَدُهُ

نحمدك نشكرك أوعد لمن كان يشكر
بالزيادة لشرح الصدر بالنور والسر
والصلاة على طه الرسول المجيب
أحمد المصطفى الهادي لنا والميسر
كل ملاح في الداجي على شعب يهاب
المعتول الذي في علم لحوال تقصر
حكم محكوم سلم الأمر لله وأصبر
واجتهد في العلي وأصدق عسى العين
تبصر

تنت

« وقال رضي الله عنه وأرضاه »

يوم الاثنين ربيع الأول سنة ١٢٤٠ هـ
يا عبد الرحمن جئناكم بنيه نرور
يا ابن محمد ومن عندك من أهلك حضور
جئنا بنيه بها تصلح جميع الأمور
أصلح لنا القصد في الدنيا ويوم النشور

هَيَّا اسْرِعُوا فِي عَجَلِ نَظَرِ عَجَمِ السُّرُورِ
 قَدْ هَاعَا وَانْدَكَ دَائِمًا بِالْجَوْلِ تَشْوَرِ
 ضَيْفَانِ يَا بَكَ وَصَلْنَا بِأَهْلِنَا وَالزُّقُورِ
 وَانْتَمَ لَنَا الْوَاسِطَةُ عِنْدَ الْإِلَهِ الْخَفُورِ
 وَالْمُصْطَفَى الْمُجْتَنِبِ الْمُخْتَارِ بَدَى الْبَدُورِ
 لِي بِهِ سَلَامٌ مِنْ آفَاتِ الْبَلَاءِ وَالشُّرُورِ
 عَلَيْهِ صَلَواتُ الْكَلْبِيِّ مَا سَكَبَ الشُّعُورِ
 وَمَا وَقَفَتْ فِي جَبَلِ عِرْفَاتِ زَائِرُورِ
 وَالْأَلَّ وَالصَّحْبَ لِيَهُمْ يَشْرَحُونَ الصَّدُورِ

تَمَّتْ
 « وَقَالَ ضَعْفِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ »

يَنْ شَهْرَ عَمَادِ الْآخِرِ ١٢٤٩ هـ
 يَا مَرْجَبًا الْفَ حَيَّا بَكَ عِدَدُ مَا تَسِيرُ
 يَا وَارِثَ أَحْوَالِ الْبَشِيرِ الْبَشِيرِ
 الْمُصْطَفَى الْهَاشِمِيِّ طَهَ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ
 هَذَا خَرَجَ بِأَذْنِ مَوْلَاكَ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ

سبحانه انه على كل ما يشاء قدير
 يصلح امورك ككبرها والصغير
 يا الله ابشر فشف لك باع ما هو قصير
 ابشر وبشر جميع اهلك ومن لك نصيب
 ومن يعاديك بايوى وسط عين يبر
 هذا كلام السوا شفتنا بهذا خبير
 ابشر بنور النبي والسولي هو كبير
 له وقت يأتي باتصبح سيوله تسير
 تسبح في الكون ينظرها العمى والبصير
 ومن شرب منها يصبح قلبه نوير
 تلقى مواسم كبرى كل بقعه زبير
 والختم صلوا على الساقى لنا والمدير
 صفوة مضر وابن عمه الامام الشهيد
 والال والصحب والناشب له والوزير
 سالك بهم رب يسر كل ما هو عسير
 واقبل دعائنا وجد بالخير لي هو كثير

وقال رضي الله عنه وارضاه
 في ليلة الاثنين ٢٦ محرم سنة ١٢١٩ هـ
 حيا وسعلا سلطان الملا العبدروس
 ابن ابي بكر عبد الله رأس الرؤس
 عالي النسب والحب والاصل هو والغروس
 يا وارث احوال اسلافك كبار المحسوس
 احوال لؤلؤ وأخضرهم مع العبدروس
 في الشرق والغرب نلت الربوسه عالرؤس
 خصك بها الله على خلقه وغيرك جلوس
 في الكون واهله لك التصريف بالعبدروس
 بالخير لاهله وضده للكلاب النجوس
 تكاد من هيتك ترهق جميع النفوس
 يا معدن العلم هو والحلم محيي الدروس
 ولك كرامات مشهورة باحياء النفوس
 يا قطب لقطاب يا السائق مدير الكوؤس
 شراب فيه الخن للقلب من كل يؤس

شراب فيه الشفاء من كل علة وبؤس
 لو بذلوا اهل الذهب اموالهم والفضول
 ما يلحقونه ولو شحنوا مراكب تروين
 ما هو لاهل الخناسي قاصدين الحسوس
 ومن كمل عقله اذهب عنه هما وبؤس
 اشرق له النور بمشي به وزال الغلوس
 من لاله ادراك واستدراك يركض نكوس
 يتشرح الرأس من مسقطه هو والظنوس
 والختم صلوا على من به صلاح النفوس
 وبه حصل لي لقاء سلطانا العيدروس
 واشياء معي منه للأعداء تخيب الحسوس
 اسرار وانوار تأضي مثل نور الشمس
 على خزا اهل العداوة والحسد والظنوس
 من لا استلم واعترف قسمه تلاف النفوس
 والآل لي طهروا من رجسها والدنوس
 بآية الطهر فازوا والكساء واللبوس

والصعب لبطل لي قاموا بنصرة ترويس
 " نت محمد اشرف "

« وقال رضي الله عنه »

جددوا لي عهد الود هو والمحبه
 والاجازه اجازونا وجابوا لي لباس
 والعمامه وصاروني وراي وجهه
 والعصا للذي يعصي له ضرب في الرأس
 والرماح الطويله لي لها باع حربه
 والسيوف البواتر للمعادين الأجناس
 والكتاب الذي ذكره بقلبه وجهه
 للسؤال الذي يورد علي من الناس
 والضنا زال أسقونا من الكأس شربه
 كأس لنوار والأسرار معطيه من كأس
 أحمد المصطفى وآله جميعاً وصحبه
 وابن محسن حبيبي الملقب بعطاس

شرفنا

شرفونا وأعلونا إلى خير رتبة
 نلت علمي كما ناله علي وابن عباس
 سهلوا لي كثير أشيا تعبه وصعبه
 مثل ما سهل الله للحضر ثم الياس
 نبونا علي أهل الكون شرقه وغربه
 غوثهم صدق ما هو قول طن ولا اقياس
 ذا الكلامي لمن للخير وفقه ربه
 إنس والجن ومما قد خلق ربنا أجناس
 والصلاة علي من خاطب الله ربه
 ليلة أسري إلى الحضرة وخاطبه بالرأس
 الحبيب الذي قد حل في القلب حبه
 الرسول النبي سآتي وذاثر لنا الكأس
 سيد الرسل من أطلق عقالي وعصيه
 أذهب الضيق من صدري مع الشوثر والبأس
 قوم الدار لي لبنة حجر شغل شعبه
 دار عالي قوي واسع وحكمه بالسأس

ما تتركه الآت أرضنا والهوية
 من يزن له محارب بايقح له قواس
 يغلب له ويد عن للذي فوق غلبه
 الرجال الأسود الضارعية وفسراس
 وعلى الآل نعم الآل جمعاً وصحبه
 وابن عمه علي له فضل واسع بلا اقياس
 بآية المصطفى الزهراء انجلى كل كربة
 والحسن والحسين اهل السيادة على الناس
 وابن ابي بكر عبدالله شيخ النقابة
 عبيدروس المعالي حط تاجي على الرأس
 وابنه العدي المشهور من صب صحبه
 باللبن ما كما ذي المعجزة نظروا الناس
 شيخنا غوثنا قد نلت قصدي بقربه
 له مدافع كبيرة مدرجه نبي وحراس
 قل الأعداي شوا حصني مدافعه دربه
 والفتائل على المقصه تكرر فوق لنقاس
 وألف

وألف طيران في الحضرة ومائتين قصبه
صوت حاجي تجوا بها وتسعين مرواس
عاد وقت الصفاوين العرب لي تحبه
عندنا المصطفى حاضر وحمزة وعباس
ذي لهر في العلى تسعاً وتسعين رتبة
رأس منهم يوازن الف مليون كرأس
وأنه أهل الهداية والصحابه وحنز به
مسحوني بأيديهم على الصدر والرأس
والصلاة على أحمد ما فنك سبل شعبه
يرعضونه في الأكوان الرجال أهل لحواس

تمت بحمد الله
وقال ضيائهم

يا كعبة النور لي فيش الدواء للوجيع
طواف مبروك ليلة خمسة عشر ربيع

موافقة ليلة الإثنين زرينا الشفيح
 خير اليقين لي جاهه وقدره رفيع
 زرينا وآله وصحبه والذي باليقين
 قتنا تجاهه وسلمنا ورحب سريح
 برنا إلينا بما نبغاه منه مطيع
 أول كلامه معي وأردك أقره جميع
 لما تلوته أمرنا بالغنى والسحيع
 بأحسن قصيدة لنا ليلة ثعشع ربيع
 غشيت بالصوت تحت الأمر طاع مطيع
 لما انتهيت قال ما قلته قبله السحيع
 وحننا قبلناه وبانظها كله يشيع
 في الكون وأهله وما هو فيه الأمر يطيع
 يومك دخلت الغيب والبحر لي هو وسيع
 ما هبت موجه ولا قلت إننا خاف ضيع
 يهناك نلت السلامه والمقام الرفيع
 بانوار وأسرار في قلبك وهبها البديع

والسَّيْلَ وأصلك حَوْلَ به بفصل الريم
 موسمهم يزكوا وحذرك من طعامه تبيع
 أنفقه الله لاندخله وسط الوضيع
 والنخل يثمر وبشر من حضر للقطيع
 شائب وشبان والأطفال لي عالرضيع
 وكل مؤذي لكم نوقعه في أمر شنيع
 ليله شريفه بهاخذنا وطه يبيع
 والدي حاضر وشيخي ذو المقام الرفيع
 عمي علي شيخنا في العلم محرم وسيع
 وابن أبي طالب العطاس يحضر سرير
 والختم صلوا على طه الرسول الشفيح
 والآل والصحب والتابع ومن له مطيع

تمت
 « وقال ضئي أسعده »

الليله السعد يا مسعود طالعه رافع
 فلم يزل في ارتفاع

لاهل العلى والبيارق والطوس والمرافع .

أهل القلوب الوسع

لي نافعين الخلائق في المدن والمجامع

دايم وهم في انتفاع

ما فائز الا الذي يصبر ويوعي المسامح

لنطقهم في استماع

لي يشتري الدر ما هو مثل من كان بائع

ما حد لذي الدر يباع

المخلق أجناس حد له نور زاهر وساطع

وحد شبه الشماع

حد جد بالصدق في أعماله طولا لا طائع

وللنبي قد أطاع

وحد بقي في المهل قد خلقت القواطع

دايم وهو في انقطاع

عسى بجاه النبي المصطفى خير شافع

نمشي على الإبتاع

نسلك طريق السلف لي منها السر نابح
 تهدي به أهل البقاع
 أسلافنا لي لهم في شهر ثالث وسابع
 إلى العلى أعلا إرتفاع
 وخصصوا بالجلال للعرش من غير مانع
 وغيرهم في امتناع
 وخصصهم بالسوابق ذي بها القرب طالع
 لهم عليها إطلاع
 من مثلهم في التقى ما بين ساجد وراكع
 أهل القلوب الوراق
 أهل الدرك لو حدث حادث بأرض المفاطح
 دركوا ولو عال سباع
 رضوان ربي عليهم ما طبع في المطابع
 كتاب للهدى داع
 يذعوا إلى الرشيد من له نور في القلب لامع
 يتضاعف الإلتماع

هذا الذي قد صدر من عبد خائف وفارع

دايم وهو في انزعاج

لكنه في رجا مولا له قلب طامع

مثل القلوب الطماع

والحمد والشكر للمولى الكنيز المدايح

لاعدائنا في اندفاع

والختم صلوا على احمد ما غرس كل زارع

وما زكى الانزعاج

والله وصحبه ومن هو في طريقه مسارع

فالحذر ببغي انزعاج

من قبل يائته عزرائيل للروح نازع

وامسى اسير البقاء

” تمت ”

وقال رضي الله عنه

في ليلة السبت في ٢٠ جماد الآخرة سنة ١٣٤٢ هـ

كل من قرع باب ربه به علي ما رجح

ومن صدق في الوجهه نالها وأنتفع
 يرتقي مراتب عليته فوقها يرتفع
 بالنور والسر قلبه به علي يتسع
 يهدي به الخلق يشفي كل من به وجمع
 وأن قد مشى في الدجالة ضوئ مثل الشرح
 يحشي بنوره ولا يدخل قلبه فرع
 وإن جاء إلى أرض ماشي ما بهاله نبح
 يشرب ويروي ويبقى الماء لمن قد جرع
 لما نفعني العوالم من ضمي ينتفع
 وأشياء كثيرة كبيرة ما لها شي وسع
 لها قلوب الخلائق به علي ما تسع
 خفت عليهم وحكم الشرع عنهم منع
 قلوب مقترضة ولا ذرت بالوجه
 تطرد قضا الفلس والدين وهو ما نفع
 إن حد يريد الشفا قل له إلى الله رجع
 والرزق ربك تكفل به وخل الفرع

هذا كلامي لمن له عقل قل له سمع
 إن عاد شي طب قبل الحبل ما ينقطع
 يجلس مع أهل التقي والمعرفة والورع
 يتزك جميع العلائق كلها والطمع
 يجعل وجاهته في الطاعة وزال الوجع
 والمختم صاوا على من قد عرج وارتفع
 ودار في العرش في وسطه جلس وارتفع
 ونال كل ما يريد بالعطايا رجع
 وقوم الدين بآركانه وزال البدع
 المصطفى الهاشمي يا بحث من له شفع
 في يوم فيه الشكاوى كلها ترتفع
 عليه صلى الله عليه في قزع
 بارقي وحنت رعود لا تعرفها ما انقطع
 ۞ تمت بحول الله ۞
 وتوفيقه
 ۞

وقال مني أشعثي
في يوم يبيع القرآن من عام ١٣٩٨ هـ

طلبت الله رب البرية
وهو بأحوالنا قد أعرف
واللهم كبره عليه

عنا بها قد تعطف
وسلوا على طه بنيه

شفيع أمتد في يوم تأسف
صلاقي بالبر والعشيه

على سيد الرسل المشرف
به نلت قصدي والمزيه

وقرب مزارعي وعرف
لحريقه طريقه قويه

مشيته بها ما تخلف
هنا يا أهل الخيول القويه

إلى الميدان تشهر وتعرف

وفكروهن سواء بالسويّة
 تَبَانِ التّي تخلف وتزحف
 ومن همته همه لها شبيهه
 بها دواب يدكر ويوصف
 ولي نسيه بسلطان البريه
 ومن في الكون كله تصارف
 له الله في السموات العليه
 يبشر به قبل يوجد ويعرف
 فمن مثله بلغ ذي المنزله
 له الأملأك تشهر وتوصف
 محبته في قلبي بطيئه
 قلبي بها قد تعنف
 فهو جدي وكنزتي والحنيه
 سقائي قبل لا أظلم وألهف
 وطعمنا الحلا والبغيه
 ومن زين ماله تخرف
 دونه

دفع عنا البلا والبليَّة
 وعنا وبغدها وصرف
 فيا سيد الأسود الضرمه
 لمن عاداك كالبرق تخطف
 لي أعداء فكوا السنهم عليه
 وزلا القيد صبرنا ووقف
 رمونا بشي ما كان فيه
 نكف يا العيد روي تنكف
 لكم غيره علينا هاشميه
 بكم نهاري في كل موقف
 فيا أهل السيوف المشرفيه
 بها الحذال تهلك وتلف
 بشارتي شواقدها معيه
 بفك القيد يرمي ويحذف
 قرب فك القيود الرزيه
 ومن بعد لا بأمرى تفارق

وصلوا على خير البرية
عدد ماناح قمري وغطف
وآله والبتول الرضيه
وصحبه والإمام المشرف
علي من دمر الجاهليه
منان لهم مست قاع صنف

تمت بحمد الله

وقال مني شعل عنده

في ١٩ شهر شوال من عام ١٣٤٩ هجرية

دندن على صوت الخنايا سلام

واسمع بنغماتك وغطف

صوت الخنافيه الشفا للسقوم

يعرف له من كان يعرف

وله معاني مبعده للفهوم

فاحذر لمعناها تحرف

وأن قد بدالك برقمها قل عموم
 وارعض سيوله حين تردف
 تلقى مواسم زاكيه ما تقوم
 من خيرها أنفق وصرّف
 وأبشر فقسّمك من كبار القسوم
 واقبض على قولي وطفن
 وأشياء كثيرة مالها من كتوم
 لمّا ن يأتي وقتها قف
 إذا بدت تدبر جمع الهموم
 وقبل ما تبدو تخوف
 حكموا بهذا أهل السرّ وأهل العلوم
 وأهل الحقائق والتصوف
 بدو، تأضي في الدجا الظلوم
 في حكمها تعدل وتنصف
 ذا الوعد لك من والدك يا سلوم
 إذا وعد ما قط يخلف

على خزا عاذل ولا يثم ياوم
 إن با يعنف أو تخفف
 وإقبل إلينا جد عزم القدوم
 نبخاك تتعلم وتعرف
 وأصدق وأبشر بالعلالي يدوم
 من بعد هو ما شئى يخوف
 وختمها بأحمد من ريل الخوم
 المصطفى طنه المحرف
 عليه صاوا ما طاعن النجوم
 أو طاف في حجه مطوف
 ما سكبت أنشعار المطر عالذ قوم
 من سحب له بارق يرفرف
 والآل من حفظوا دقاق العاوم
 لهم في الكون التصرف

تمت

وقال ضحى شعل العنه

ليلة الجمعة في ١٠ ذي الحجة عام ١٣٤٩ هـ

رب لرباب يافتاح وهاب رازق

في كمالك جمع الكون هو والخلائق

زارني صاحبي وانطقنا بكل الحقائق

الجيب الذي نورا على الكون شارق

أحمد المصطفى له بحر طافح ودافق

سيد الرسل به تذهب جميع العوائق

يا الله اجعله في حضرتي صاحب مرافق

حل حبه وسط قلبي وبه صرت واثق

في محبته قد تركت كل العوائق

يعبر اليوم والليله كما ست دقائق

ذي عوائد لمن هو في محبته صادق

بالعنايه من المولى جرت بالسوابق

في هوى سيد أهل المجد فاني وعاشق

أين من هو مشمر من جميع الخلائق

..خرج الخيل ميدانه ويدخل يسابق
..ممتحنة مفاتيح القنول الخوالق

الحزين التي فيها علوم الحقائق
من قبضها ظفر بالسرماضي والاحق

به حياته نهي من بعد ما كان غارق
في اكلامي لمن به صوب غائي وغارق

ان يريد الشفاء يرق بجميع المعارف
الجيال التي فيها الداء للعوائق

باينل ما يريد كل من كان صادق

ولا نصحه وان حد بايعالق يعالق

في اكلامي محقق عندي الفكر رائق

عل نصحي يعم الغرب هو والمشارق

بالهدايه من الموتى لتايه وفائق

يا مجيب استجب واقبل فبك صرت ناطق

واجعل النصيحي لاني في الذنب غارق

طالب العفو والغفران لي والخلايق

والصلاة

والصلاة على أحمد عد مالاح بارق
أوسرى الرعد في منشا الطهوب الخواق
وعلى الآل حفاظ العلوم الدقايق
من بهم يهتدي العاصي ومن كان فاسق
ما تقدم وما عاده من العلم لاحق
آل طه النبي أهل القلوب الرقائق
والصحابه ومن للحكم ثبات ولائق
تنت بعون الله
وقال رضي الله تعالى عنه

في ١٥ جماد الآخرة سنة ١٢١٢ هـ

يا حسين النظر كيف الخبر في وصالك
في المساء والبطيقل للجيب المبارك
برنا في الوصر قرب قوافل جمالك
كم عبر ما عبر من وقت لي في طلابك
خصت نحرًا وبرحتي رقيته شعابك
من رآك اشتهر يا سيدي باشتهارك

سر قلبي يسر من سر ما قد سرى لك
 في الحضار والسفر أدرج علي حضارك
 سور من كل شرم يا عيسه يها بك
 حصن صفوة مظهر من جلال يلقي حوا بك
 يا الرسول الأب من شرف الله جنابك
 من نظف بك نظف يا سيدنا مرحبا بك
 يا طبيب السم من حين نسمع خطابك
 قل لخير البشر شربه لنا من شرابك
 من مزون المطر يسكب علينا سحابك
 سيل يظفي لحر العبد ذي التجاء بك
 به يزين الثمر باند خله في حسابك

نست
 وقال رضي الله تعالى عنه
 يا الله أملني قلبني بالمحبة بليقياك
 وادني منك وأسعدني ألهي بروياك

في حياتي وفي موتي وبعثي وأخراك
 رب غثي نعطلو في وحقق لي أرضاك
 لأن لي قلب في عشقك صادق وبهواك
 فاعط ذا العبد ماله من مطالب لهاجاك
 يا الله اقبل وقل له قد قبلنا تمناك
 رب صل على طئه وسيد أحباك
 عد ما طافت بالأعر سواعي وأفلاك
 كلما قام في الداجي مناجي وناجاك
 أو سرى الرعد والبارق على جمع لملاك
 وآله والصحابه لي بهم تم نصراك

تمت

« وقال رضي الله عنه »

يا جيبني الى كبرلك تماطل بوصلك
 ارحم العبد لي ملبان قلبه بحبك
 ارحم العبد لي مشتاق وصلك وقربك
 ارحم ارحم سرى بعاقبل يفنى ويهلك

لا تخذ به شف مأفيه طاقه لحر بك
 وان قتله حرام القتل حرمة رتك
 والشريعة بذانطقت وحكت بحكمك
 لا امتي يا حبيب القلب عود محبتك
 لم يزل في الدجا ساهر بتكرير ذكرك
 والضنا به ضعف جسمه عصوة عشقك
 كل ما به من الأمل أو مرض شفه منك
 والني لا شفا إلا إن دنوته بقربك
 يفلح الجسم محابه إذا ذاق شر بك
 والصنا لا يزول إلا أن سقيته بيدك
 شرب من كأس لك خضك به الله وحدك
 كأس الأنوار والأسرار لك خاص وحدك
 وأنت لك منه تسقى كل من اخلص محبتك
 هيا هيا حبيب القلب غشنا بوردك
 معترف لك مقر بالملك قد صرت عبدك
 لا تحيب رجائي العبد يا سيدي منك

جَدَّله بِاللِّقَاوِاقِبِلِ مَطَالِبُهُ عِنْدَكَ
 بَعْدَ تَقْبِيلِ رَأْسِكَ سَيِّدِي هُوَ وَوَيْدِكَ
 قُلْ لَهُ مَا عَمِيَّتَهُ حَصَلَ خَذَلَةُ ذَا لَكَ
 وَالزِّيَادَةُ تَقَعُ مَتَضَاعَفُهُ فَوْقَ مِنْكَ
 لِأَنَّ لَكَ بِالسَّخَاءِ اخْلَاقٌ مَا هِيَ لِغَيْرِكَ
 وَالْوَفَا لَكَ سَجِيَّةٌ فِيهِ تَوْفِي بِوَعْدِكَ
 وَأَنْ مَدَحْتُكَ فَبِأكْبَرِ مَدْحِ اللَّهِ خَصُّكَ
 قَرْنِ اللَّهُ إِسْمَهُ يَا حَبِيبِي بِاسْمِكَ
 لَيْلَةُ أُسْرِيَّتِ لِلْحَضْرَةِ وَجَبْرِيلَ قَبْلَكَ
 اخْتَرَقَتْ الطَّبَاقَ السَّبْعَ وَالْحَجَبَ تَفْتِكَ
 وَالسَّنَوَاتِ الْعُلَى وَأَهْلَهَا رَحِبَتْ بِكَ
 فِي زَجَلٍ مَا مِثْلُهُ يَوْمَ مَا حُدَّ كَمِثْلِكَ
 بِالنَّظَرِ يُقْظَهُ شَاهِدَاتُ رَبِّكَ بِعَيْنِكَ
 وَانْشَرَحَ بِالتَّحِيَّةِ لَهُ قَلْبِيكَ وَصَدْرُكَ
 بَعْدَ نَطْقِكَ بِهَا رَدَّ السَّلَامَ مِنْهُ لَكَ
 فِيهِ رَحْمَتُهُ وَالْبَرَكَةُ بِشَهْرَانِ فَضْلِكَ

والمزايا الكبيرة حطها وسط قلبك
والعلوم الذي له قد طواها بحسبك
ثم رددك الى ما جئت وأمر بعدك
أشرق النور عالأكوان من نور وجهك
فاح فيها وفي جمع أهلها طيب عطر
والهداية لهم ما حصلت إلا بسعدك
ثم من بعدك لك بالخلافه محلك
بالوراثة لهم خصوصاً بها خاص منك
نالوا الأذن بالتصريف في الكون بعدك
والصلاة عليك وعلى لك وصحبك
ما سرى في مناشي الخير برقك ورعدك
واصبح العبد لي مشتاق ينظر لوجهك
في عوائني مع نيات ما قد شرح لك
جمع الله شمله يا حبيبي بشملك

وقال رضي الله تعالى عنه :

في ليلة الأربعاء ٢٧ رجب عام ١٢٤٩ هـ
 بن بدر شل الصوت وأحمر غناه
 ليلة صفابه ثار سعدك
 ثوب العسل يحلب فخذ من جناه
 خيم وعرش وسط بيتك
 فيه الشفا بالعافية للحياة
 فيه الدواء النافع لقلبك
 كل من وقع له بح منه كفاه
 يطلق من اقيوده ويفتك
 هنا وفي الأخرى ينال النجاه
 حكم بهذا الحكم ربك
 والمصطفى المختار خير أنبياء
 من حيث ما تمشي بجنبك
 كل من قرب منه حصل له منال
 وانه تكمل فيه حبك

أبشروا تلقية له من جزاء
 في كل ساعة يا يودك
 والآل لي د خلوتك سفن النجاة
 بواسطتهم نلت قربك
 أهل التقى نعيم الرجال الهداة
 بسعدهم ما هو بكذك
 وأهل الحسد المبخضين العداة
 والله لا طاقوا لحربك
 من قال منهم به على إلا إلا
 إذا أمر قل له ما ينبتك
 وإن لا أستلم هذا تقدم بنا
 وأصبح من أسوأه مذكدك
 وإن لا اعترق بعدة يرح في خلا
 عدة كما في عون يهلك
 وصل على طنه جيب الإله
 من به حصل طبك ونفعك

والأسد الضرعام من قد علاه
 وخصه بالفضل ربك
 علي فتك سحبه لنا بالمياة
 من ثعر مزته سال شجك
 وآله بهر نلت الشفا والنجاة
 تراهموا حضار عندك
 ومن يكذب ذافنهم جنة
 ذالوعد له مني وحنك
 والعيدر وس الغوث من له ولاه
 قائم بتحصيدك ونصرك
 إذا بدت لك مطلبه رح قداه
 لا والنبي لا يبرك
 وكل مؤذي لك يرد له أذاه
 من كل عله شفه ذربك
 ذاما حصل لك به علي في علاه
 يهناك به قد طاب شريك

ذا شرب ما حد قد حصل كما
 به امتلا وفاض جربك
 موسم زكي بالمدد والصلاة
 ما اكبر ثوابه وأجره لك
 وختمها حمداً وشكر الإله
 فهن دواء لشرح صدرك
 إذا شكرت الله زادك عطاء
 كور بهن في وسط قلبك
 هذا خبرنا لك وذا منتهاه
 إلى هنا حسبك فحسبك

تت
 وقال رضي الله عنه
 بشرونا وقالوا بالبشارات جئناك
 فمرلها وانتبه من بعد هذا اليوم يهناك
 ما الحقتاه من هذا وهذا وهذا
 خذ منا لنفحك في صباحك ومساءك

في حياتك وفي موتك وبوزخك وأخرأك
 ذل عطايا من المولى بها الله أعطاك
 والنبي بابها قربك وأدناك وأهداك
 دأثر الكأس في الحضرة بكأساته أسماك
 وأن بدت لك بنا حاجة على الصوت جيناك
 عن شمالك وقد أمك وخلفك وممنالك
 حيث ما كنت عندك تنتصر لك من أعداك
 والنبي ليريزل في حضرتك ذوب يزعاك
 الحبيب الذي ينيت وأكرم وولاك
 يوم رجيت نلتته من جيبك عطاياك
 ألف صلوا عليه إنه غذا جمع لملاك
 وعلى أنه وصحه ما جرت جمع لفلاك

تمت بحمد الله

(١٠٦) -

« قافية اللأم »

« وقال رضي شبحا لعنه »

في شهر ذي القعدة من عام ١٢٥٠ هـ

سلاحي عا رجال الطوال

وقطنوا بين ذيك الجبال

وحمال المزاي العوالي

فهم نعد الرجال الأصيلة

إذا ظلمت عليك الليالي

فقل يا عيروس المعالي

ويا سيد نقيب الرجال

جعلتك في ظلامي دليله

إلى الرب العلي ذي الجلال

وتخير الرسل مولى بلال

يضي لك نور ماله زوال

يد لك عالطريق الأصيلة

جری لی فی الهوی ما جری لی
کسبته منه ما کان علی
تحمّله حمول الثقال
ولو جاؤا کماها ثقیله
صفا لی منه ما کان حالی
شربته شرب صافی زلال
وبه قد زان ذالوقت حالی
وقد داروا من غیر حیلہ
طالع السعد ظاهر بدالی
وحرك عشق أول وتالی
فخلی لہ ریزل تو خیالی
حلیف العشق لاتی خلیلہ
عشق للزین فک الرذال
تنال الهدی بعد الضلال
وتکتب من أغواء الرجال
إذا جانب ماہی رذیلہ

ومن حظ الشبك عالطيال
 ينال الرزق لي هو حلال
 ويظفر من كبار الوعال
 وهنود العرب بالجمياله
 إذا سالت جميع الجبال
 فحقل بالعطايا الجزال
 وحمل خيرها على الجمال
 وسرحهن مراحل طويله
 وحذر ك لا تقل رأس مالي
 وقوت الأهل هو والعيال
 نفق لله مولى الموالى
 تنال الاجر هو والفضيله
 وصلوا بالبكر والأصالي
 على من هو مزيل الضلال
 محمد سيد أهل الكمال
 وآله الرجال الوسيله

ومعه لهم وتايح وتالي
ومن رام الحلا لايبالي
يسافر في طوال الدقالي
ومنزله الجنان الظليله

تت
وقال رضي الله تعالى عنه
مخاطباً والده العزيز العارف بالله أحمد
بن عبد القادر العيديد من عام ١٣٤١ هـ
يا أحمد قصديك وقد جيتك مع طيب فيه
يا ابن الرجال الفحول
قد جيت زائر ويا شرح لك جميع القصيه
ظهري قصه الحبول
طالب دعا منكم وقت البكر والعشيه
دعاك شفا له قبول
يا بوعمر عندكم وسط الخزائن خبيّه
قصدي جميع القفول

أرفع الإله الصخر مولى السماء الطالعيه
 يتم لي كل سؤل
 الله يحقك يعجل لي يشربه هنيئه
 تزرع جواهر ولؤل
 يقع ثمر منها يشفي لمن به أذى
 وكل عله تزول
 ومن لمحمد الثمر ترك جبوح البغيه
 بادر وجد بالوصول
 أقبل على ربه الرحمن مولى العنيه
 عاشق مكب عالرجول
 العشق بحر صعب يبغى مراكب قويه
 تمشي بعرضه وطول
 ومن عشق لا يبالي يبذل الدامكيه
 يخلى ثمان الميول
 ولا يهاب الغيب لو فنى لمرقها عكيه
 فيها الدواء للعقول

من حيث ماورد والعشاق يورد بنيه
 ويتثق بالرسول
 ماخاب من بالنبي مخلص وله قابليته
 واديه فاض السيول
 ومن تعنى قرع يابه رجح بالهديه
 وحاج رفس الوعول
 ومن بدت له طلابه يا حمد أودعيه
 يقصد لهذا الرسول
 طه الحبيب الذي عطوته أكبر عطيه
 كريم ما هو مطول
 الله جعل له وسط قلبي محبه قويه
 على خزاوي العذول
 شيطان مغوي عدو عند لاسياسه غبيه
 عبرته الليل طول
 والحرب قائم قريزات بالمسكتيه
 قد شئت بالطفول

باتت ميازي وظلت ثائره لا عشيّه
 من المعانق تحول
 لما غلب واندر حر والنصر وقع معيه
 ولا قدر عال دخول
 من قهر ما به ضني ينزع . غبره خليه
 ثارت عليه الكمول
 يا أحمد كرامتك قد حصلت ولقت ثريه
 قبل المجي والوصول
 ذل ليلة السعد ما ابركها علينا مرته
 جمعه وليلة قبول
 باصيتها يشتهر ما نا مبالي بحيه
 والشرح فيها يطول
 ما اليوم قلبي حي يرعش مزارعه حيه
 قد تشغت بالسؤل
 من لا علم وأنظلم ولا معه شيء دريه
 يترك جميع الفضول

وان باينص ينص يحبر الها بطيه
 كل ما يريد يقول
 واثق بمولاي لي عجل بخيره عليه
 دوام ما بايزول
 والمصطفى حزنا عنا يصد البليه
 به عالاعادي نصول
 وبالمكنى على مقدم جيش السريه
 واما الحسين البتول
 سالك بهم رب تسكن الجنان العليه
 يوم اللقا والوصول
 والختم صلوا على الشافع لأهل الخطيه
 لي مثقلين الحمول
 والال والصعب لي قاموا على الجاهليه
 بنصر طه الرسول

تمت بحمد الله

وهذه القصيدة من والده العارف بالله
 تجمّل أحمد بن عبد القادر العبدروس
 جواباً لما قيل لها
 يا الله طلبناك يا عالم بسر الخفية
 نحصل لنا كل سؤل
 وألقي صلاتي على أحمد بالبحر والحيث
 خير الرجال العدول
 ثم قال أبو جعفر المهيوس يا مامعبه
 باشحن مراكب ميول
 معنار رجال الدرك وصلوا بهبه قوته
 لي راكبين الخيول
 يا ليلة النور يا تحسنش ليلة زهيته
 فيش الشفا للعقول
 من فضل بالجود لي عطوته أحسن عطيه
 يحطي ولا هو ملول

منه بيا نقتدي فيها الشفا للأذيّة
وكل حاسد عدول
يبقى بغلة ولاله عندنا قابليّة
نحنا ووطنه الرسول
هذا خرج فصل والثاني معه صدق نيا
وادي فتك بالسيول
بشراك يا بوعلي أبشر بعطوة جزية
تذكر بها الوقت طول
يا تشهد الخلق والضيّمان واهل الدعيّة
في نفع كل الحصول
بشير بالخبر قد صبح معه دأ مكيّة
مع ما من جوهر ولول
قم قرب البن بانطبخ له الشاذ ليّة
وافتح حسين الطبول
ومنين قد جيّت يا العاني خير طالب
خابر من اين الوصول

مرسل لكم حيث من مولى السماء الطالعيه

هيا اذنوا بالدخول

طلعت بحابه وبرقت في قيف النشيه

والهم كله يزول

هيا رجال الدرك هيا بشربه هنيه

يا عاليين الأصول

شكيت حالي إليكم طلت أنا في الشكيه

لا يا الرجال الفحول

باطراح حمولي عليكم يا رجال السريه

أنتم جمال المحول

ناديت ناديت رونا الطريق البتيه

قولوا طلابك قبول

معصل مراده ومن هو بالنبي له مزيه

على خضاهل الفضول

يرشد الى الخير لو هو في الطريق العكيه

ما حد علينا يطول

نبغى من السر والأنوار لي هي مضيئه
 كله لمقصد رسول
 بانذكر الوقت في ذي الوقت قدما وصيه
 زمان وأهله نغول
 وقر شهر بار فضتهم رشد لا نقيه
 والحول عادة يحول
 من خان لا كان والنيه قويه مطيه
 هي زادنا والذلول
 شكوى ملولاي باظهر له صواب الحقيه
 عبدك خلق هو عجول
 وختها ملك تهدينا الطريق السويه
 نسلك سبيل الرسول
 والختم صلوا على أحمد بالبر والعشيه
 يا عاشقين الرسول

تمت بحمد الله

وقال رضي الله تعالى عنه

في ١٥ شهر شوال من عام ١٣٥٠ هـ

سلام مردوف لك مني على كل حال

ياسين أول حروفك وأخرك دال

وعين والياء بهن تمت شروط الكمال

قال الفتى العيدروسي خذ ذاك شرع حال

أوقاتنا يا محبي بالصفالاتزال

ذا وقتها قد أتى والشرب صافي زلال

لما ذكرنا لك سابق تقن للمقال

يا أهل البصائر عسى ذا صدق ما هو خيال

إن كان حقي فقل لي ذا حقيق المقال

طالب جواني بلا مهله ولا شيء امتثال

والكتم ما هو لكم قل للرجال الجبال

ومن كتم حاله أظهر ناله حالاً محال

معنا المفاتيح لأبوابه وجمع القفال

من جدي المصطفى الهادي لأهل الضلال

خير النبيين من للمجد والفضل نال
 شفت عادة الأظهر شهري برويا الهلال
 حبينا سيدنا من له مراتب عوال
 صفوة مضر سيد السادات مولى بلال
 من ثعر ماطرة شفت شعبي على الكون سال
 عني كل وادي سيوله رآبطه بالجبال
 يا أهل الريد كل من له مال يعني جمال
 من لامعه مال يستنشر من أهل الموال
 وإن قد قصرون العوامل علقوا عال رجال
 رآيه أتتكم مبسوطه ولاشي ميال
 إذا أرتوا الكسب الرزق لي هو حلال
 تلقى مواسم لكم كلين منها ينال
 ما رام وأمل وما هو قد خطر له ببال
 شفت خيرها قد بدى حاضر ولاله زوال
 من ذا إلا إذا يقح ميراث بين العيال
 بالنفع الأيام تأتي عا الخلائق طوال

في ساعة البعث والمحشر وبه السؤال
كل من حارب من مواسيها وصني وكال
يسلم من أهوال ذاك اليوم هو والنكال

تت

وقال رضي الله عنه

في ٤ شهر ربيع الاول من عام ١٣٢٨ هـ
شكروا الصوت غنوا قولوا أهلاً وسهلاً
بأهل طيبة وأهل الفضل والمجد لعلی
وأبن أبي بكر والعديني وأسلاف فضلاء
كل من جبههم نال العلامات لا
والذي ما ترخص خذ سلابته بإعلا
ما افتقر ساعة الزانه على الناس تتلى
وأهل ذالوقت كل بالعجب قد تحلى
بده عون الشجاعه والكرم قوم غلا
في الولایه بغوا قسمين حاشا وكلا
ما ينال المعالي كل من لا تغلا

لي قصدت أمتحانه في ربيع زامن بخلا
 وإن نصحتك ذنبا أعطاك خورته ولا
 والبحور الحقيقه قل له قد لها أهلا
 خلها لأهلها قد هم لها أعرف وأولى
 لي ربوا من صباهم بالفواكل عضلا
 أب عن جد كذا إلى سيد الرسل لعلى
 نالوا الأذن بها تنصرف قولا وفعلا
 خصهم بهم بالقرب والمجد فضلا
 هم أمان العوالم من كما هم تولى
 والنبي واسطتهم في الخصائص وجملا
 أ فضل الرسل من قلبي بحبه تملئ
 زائد الحب حل أحشائي والكبد واكلا
 ما ذكرته ونامكروب الأ واسلا
 من كثرله عليه الله سلم وصلّى
 بحر واسع لما ينقصه غرب وادلا
 كل من يثق منه منج يرفع ويعلى

ألف صلوا عليه إنه دواء كل علا
وآله والصحابه نعيم صحب والا

تت

وقال رضي الله تعالى عنه

نبي : نطف الخيرة عام ١٢٤٩ هـ

يا شهرنا الزين يا شهر النطف قد دخل

نطف على اسمه وصل بالخير من يوم هل

حيا وسهلا بشهر الأوس ما به بدل

فيه المسرات تتزاد ف ملقت زجل

فيه الصفا والبشائر وبها لم تزل

والسعد والنصر خير عندنا وأعتقل

والكرب والصيق قد دبّر وغيب وفل

على خزا اهل الحداوة والحسد والمجبل

كسروا وغلبوا وما سورا كله بطل

وأما لهم كلها ما منها شيء حصل

كرم من رجب منهم قد صاب عقله خلل
 أصبح يمزق ثيابه مضطجكه للسقل
 وأشياء كثيرة رمتهم من كبار العلل
 طاح البلا في منازلهم وحطب وحل
 يلعب بهم مثل تدريج الكرا لم يزل
 برجالهم والنساء لمان تدور تكل
 كل من يعادي لأهل الله عز وجل
 هذا الجزاء له من المولى ومنهم حصل
 أهل الرتب والمنازل من قديم الأزل
 أعلاهم الله على خلقه جعاهم دول
 بالمجد والفضل والتصريف في كل محل
 جرى لهم بالسوابق والقضا به نزل
 لإمال واحد طلع الآخر محله بدل
 يحكم ويعدل وحكمه ما بدا قد يطل
 لمان تفنى العوالم وأهلها يا هبل
 كل ما أرادوه من أمر لهم قد حصل

ومن يعادي لهم لا والي لا يصل
 غاروه بايديهم وأرموه خاف الجبل
 وأصبح أسير الأسود الفارسه والقتل
 في الدار هذه ويوم الحشر ماله قبل
 لا عند ربه ولا المختار رأس الدول
 والأولياء قد هم أعداء له متى ما وصل
 يا حسرته خاب سعيه في الخطا والزلل
 ولعماد له في كتابه وزن ذرة عمل
 فوته كله ولا خلا لنفسه وسل
 يا خبيته يوم يتأخر وكلادخل
 تحت اللواء جيش طه المصطفى متصل
 ظل اللواء فوقهم لكل مرة شمل
 هذا خرج فصل والثاني خرج في عجل
 قال الفتى العيدروسي كل من حب ومل
 لي سرحوا أهل القناصه بأشبهه إلى الجبل
 ظفروا ورجعوا بكم من وعمل معهم حصل

اتقاسموها وهو ما قسمه إلا المثل
 مسكين رثوة لعقله يوم صابه خيل
 وكل ما كان له من أجر سابق بطل
 وبعد ذلك حين قهر روح به وسر بالوكل
 أعطى ولد يدرى بأول دار ساعه يوصل
 علي علاء العلي بالسابقة في الأزل
 نال السعادة بحبه والوداد إكمال
 من حب طئه وآله ما أراد خصل
 في الدار هذه وفي الأخرى معاهم دخل
 بشراك بن يدرى بالمعجى وريح العمل
 سلام مردوف لك وأهلك وجمع الشغل
 ورحمة الله وبركاته لكم لم تزل
 وإن بك سلايه علي أخرج إلينا تسلي
 تظهر لك أشياء تسر القلب ساعة فصل
 شواذ الخلف جاء لنا بالأنس من يوم هل
 والمجد والشكر للرحمن عز وجل

والختم صلوا على من به حصل ما حصل
 خير النيين من حبه في القلب حل
 والحبل ممدود من عندنا إليك اتصل
 وأشياء كثيرة كبيرة عادها با اتصل
 صلاة متضاعفة تغشاه ما من لهل
 واله وصحبه ومن في دائرته اعتقل

تمت رب الخير قد علمت

وقال رضي الله عنه

في شهر ١٩ طهر الخير عام ١٢٤٨ هـ

الحمد لله مولانا الكرم العلي

الحمد لله ما قدر علي ولي

قال الفتى جعفر اليله سمع يا علي

من بعد ما جاء خبر جدتي حمد والدي

زادني علي الواهب والقلق زادني

نيران تشعل بقلبي مزقت باطني

والشوش والضيق مترادف على خاطري
واعيان لي تشبه الاثعار ملقت خوي
والدمع جاري من الخدين الى الحيتي
على فراق الجيب القطب يا حسرتي
والذي عندي ينصري لي بدت حاجتي
عند الشدائد لها مقدام ما يختفي
يبرز اليها مع إيمان كامل قوي
والنصر تحصل بيده عند ما يلتمتي
بالخضر والابن يوذني الأمر ممن شقي
والباب مفتوح للواقد ومن يأتي جي
من أهل بلدته لبابه متى ما دعني
معدن كرم من كرام الناس صاغي نقي
أشياء لله ما فيها غرض لأجل شي
والله فرحان منه والسلف والنبي
ليلة قدومه الى البرزخ بهر قد هلي
رحب به المصطفى المختار وابن علي

أعني الفقه المتقدم هو والعيد روي
 وآله الكل والأسلاف كمن ولي
 بهناه بهناه يومه بالسعادة حظي
 ما قلته فيه شاهدته له بأعيني
 نأ بعض من وصف سيدي والدي مقاتي
 لو قلت ما فيه كله يعبر الوقت لي
 فأوصاف هي كبيرة قط ما تنهي

كرايتي	بهاة	
علي	لما	عل
إعالي	الع	
ي حفي	ما	ما
يرتضي	ثري	
إثني غبي	إسي	أنا
حد بها قد دري	زار	
علي	به	مك
علينا بالذي يرتضي		

شغنا بحكم القضا شاكر بما رآدي
 والآن غطرت بصوتك بالغنا يا علي
 من بعد ذاك اليوم شرف ربك علينا رضي به
 أصلح أموري جميعاً كلها والنبي
 عليه صلوا ومن صلى عليه حبي
 ومن يصلي علي طه النبي يرتقي
 إلى مراتب عليه من وصلها نجي
 ودائر الكأس والساق الجيب الرضي
 وابن عمه عظيم القدير سيدي علي
 وفاطمة أمنا الزهراء هبنا يا علي
 والعبدوس المبجل سأسئالي قوي
 إن كنت عازم إلي ولا مرادك بشي
 العزم جده وبادرنا سرع بالمجي
 بحصل لك القصد كله عندما نلتقي
 إلى متى وإنت غافل كيف لك يا علي
 قد لي سنه في عنا صابر ود معي خوي

حبك بقلبي تمكن نار بين أصابعي
 إذا وصلته إلينا ما بنا ينطفئ
 وإن حد يكذب كلامي والنبي والنبي
 قل للمعادين من بايعتنا بحبي
 هل من مبارز لنا يظهر ولا يخفى
 ميداننا إذا ومعنا الخيل حاضر قوي
 من حيث ما وكبوا أسلافنا وأهل لي
 أدرج عميد انهر خيل على عبد لي
 ذابعض ما قد ظهر واكثر واكثر خفي
 والله والله لا حب الغنى سمع لي
 ذلا بغير اختياري ساق ذارودي
 قمر يا علي بشر اخوانك قريب المجي
 بلغ سلامي لهم مني ومن أولاد لي
 الاكن ما عذرا أول أنت لازم تجي
 وبعد تعزم اليهم كلنا يا علي
 في صفو كامل لنا ظاهري والباطني

حبك بقلبي تمكن نار بين أضلعي
 إذا وصلته إلينا ما بنا ينطفئ
 وإن حد يكذب كلامي والني والني
 قل للعاديين من بايعتنا يحبي
 هل من مبارز لنا يظهر ولا يخفى
 ميداننا إذا ومعنا الخيل حاضرقوي
 من حيث ما وكبوا أسلافنا وأهل لي
 أدرج عيدا نهر خيالي على عبد لي
 ذابعض ما قد ظهر واكثر واكبر خفي
 والله والله لأحب الغنى سمح لي
 ذلا بغير اختياري ساق ذاردي
 قم يا علي بشراخوانك قريب المجي
 بلغ سلامي لهم مني ومن أولاد لي
 لكن ما عذر أول أنت لأزم تجي
 وبعد تعزم إليهم كلنا يا علي
 في صفو كامل لنا ظاهري والباطني

ذايًا الموفق ويا الممزن من كل ولي
 بأسرار في وسط قلبك وقتها يا يحيى
 والحتم صلوا على أحمد من إلى الله سري
 في حضرة القدس حاضر قد رأى للعالي
 أملاء بالنور والأسرار ما تحتصي
 عليه وآله صلاه يغشيان النبي
 وآله أهل الخلافة من ولي لا ولي
 وغيرهم ما قسم فيها ولا أعطوه شي
 وأن حد يكذب كلامي يا يقابل يحيى
 عندي حجج ثابتة شفا بها معتنى
 تمت وبالله عمت

وقال رضي الله تعالى عنه

في يوم السبت ٢٦ من شهر ربيع الثاني عام ١٢٤٩ هـ
 إن الذي وجهت وجهي إليه
 الواحد الرب ذي الجلال
 فوضت أمري واتكأ على عليه

لأنه أعلم بحالي
والعبد في التقوى من ذاما عليه
والحكمة مولى المولى
يصار لحكمه لا يقبل كيف
سلك طريق الإقتال
ما قد كتب له بآيسوقه وإليه
إذا صبر نال المعالي
خزائن الأرزاق بين يديه
من راحله شئ ما يبالي
أرزاق جمع الخلاق شفا عليه
في البحر والبر والجبال
إذا مرض عبدا فهو لي يقية
شر الأذايا والنكال
يزول ما به من ألم كان فيه
يبعد ويؤمر بالزوال

وإن حب عبده جمر فهو يتلوه
 لما ن يصفى للكمال
 إذا صفى يعطيه ما يشتهي
 من أكبر عطايا الجزال
 يسقيه من كأس الحبيب الوجيه
 يصفى له شرب الزلال
 يشرح له صدره وقلبه يضيه
 یرخص له ما كان غالي
 النور والسر يجتمع شفه فيه
 يكتب من اغواث الرجال
 وكلما أراد من أمر بحيه
 بطاعة له وأمثال
 والشوش والأكدار ما تعتليه
 راض بحكم الله وسالي
 والكون وأهله حكمه له وإليه
 ما راده من مؤر وحالي

هَذَا الْخَبْرُ هَلْ مِنْ فَتَى لَهُ نَبِيهِ
يُرِيدُ أَنْ يَرْقِيَ الْمَحَالِي
وَالْخَيْرُ بِالْمَخْتَارِ مَا أَوْعَى
الْمَصْطَفَى بَدْرُ الْكَمَالِ
وَالْآلُ مَنْ نَالُوا وَلَا مَا وَلِيَهُ
لِي هُمْ يَشْلُونَ الثَّقَالِ
وَأَصْحَابَهُ الْكُلَّ حِي ذِيكَ الْوَجِيهِ
أَهْلُ الْقَبْلِ نَعْمَ الرِّجَالِ

قَامِنَةُ الْمَسْمُومَةِ

« وَقَالَ رَضِيَ شَيْخَاؤُنَا عَنْهُ »

سَلَامٌ مَا عَطَفَ الْقَهْرُ وَنَاحَ الْحَمَامُ
سَلَامٌ مَنْ قَلْبُ فِي عَشْقِ الْمُحِبِّينَ هَامُ
سَلَامٌ يَنْفَعُ لَشَائِبِنَا وَمَنْ هُوَ غَلَامُ
سَلَامٌ بِهِ يَنْتَفِي عُنَا جَمِيعُ الْمَلَامِ
مَنْ وَقْتُنَا الْآنَ وَأَشْهُرُنَا وَفِي كُلِّ عَامِ
سَلَامٌ يَا أَهْلِي لَنَا بِهِ قَسَمٌ فَوْقَ الْقَسَامِ

يشرق لنا النور منه في الدجا والظلام
 من نور طنه النبي المختار سيد الأنام
 سلام به نبلغ العليا وكل المرام
 والنطق بالقول ما قالت لنا به حذام
 وإن شئ خرج غير هذا عفوكم يا كرام
 فالتعفو يقبل لمن له عذر عند الكرام
 ذا وقت إفطار ما هو وقت شهر الصيام
 بالحكم عالٍ والخبر والكاعد وخط القلام
 قد خلس الصور ذي فيه التعب والقيام
 والآن بالغضب وأرد به نطوق الكلام
 إن خيرا أو شرا فلا شئ فيه يلزم ملام
 ما تمور بالحكم بأخراجه فلا هو حرام
 ما ينهونه جميع الخلق هم والعوام
 إلا القلائل من أهل السردى لهم عظام
 على صراط الهدى ميزانهم واستقام
 أبدال وأوتادهم والغوث عالي المقام

سلمت نال السَّلامه خل كثير الخصام
 الله وعد لهم لمن عادى لهم بانتقام
 يارب جرننا وسلمنا من الانتقام
 وهب لنا منك يا معطي عطايا عظام
 والختم صاؤا على من خص بالإعتصام
 المصطفى الشافع المقبول يوم الزحام
 صفوة مضر سيد السَّادة رفيع المقام
 والآل لي خصصوا بالمجد والإحترام
 جرى لهم بالسَّوابق ساعة الانقسام
 على خيرا رغم آناف العداء اللئام
 وأصحاب طه الذي قاموا بنصرة دِوام
 صلاة متضاعفه تخشاه هي والسَّلام
 عد الدقائق مع السَّاعات في كل زام
 وعد ما سكبت الأثعار من النجم
 من كل شائني وعاذل لم يزل في انسجام
 بمنجنيق المدافع قد رموا والسَّهام

الصابغات القوائل سموها بساء

تنت
وقال رضي الله تعالى عنه

ليلة السبت ١٢ تحرير الحرام من عام ١٣٤٩ هـ

قال الفتي العيدروسي حب خير الأنام
مزق فؤادي وقلبي والحشا والعظام
كلفني أشعب واسهر والخلائق نيام
سئل من عشق للنبي لي رقدوا الخلق قام

من حب صفوة مضر سحر ثم المنام
من قال إن الهوى سهل كذب في الكلام
كم من رجل في بحور العشق طامح وهام
خذوا حقيقته عني واكتبوا بالقلام
يارب لا طيف فتى في العشق قبل الغرام
سهل أموره ويسره ما قصده وره
كم له وهو في عنايهم ليل الظلام
المزج ما هو كذا يا سادي يا كرام

الى متى لامتى قتلى عليك حرام
 يا أهل وادي النقا والركن هو والمقام
 منوا على باللقا يا أهل بيت الحرام
 ياسيد الرسل يا من لك مزايا عظام
 أسرار وأنوار تحيي للعظام الرما
 عوى ليالي صفانا في صفا وابتسام
 تقيل رأسك ويدك به يزول السقام
 الصدر به ينشرح والقلب يبقى دوام
 على التقى والهدى ياسيدى يستقام
 بالعلم والحلم في بحرى الرجال الكرام
 يزكو ويثمر وتهدى به جميع العوام
 يارب حقق رجاء العبد بالباب قائم
 وختمها يا الله اجعنا خيرا الأنام
 المصطفى الهاشمي من ظلاله الغمام
 صلاة من قلب في حبه وعشقه لها
 صلاة متضاعفة تغشاه هي والسلام

.. حصل بهن ما نريد من جميع المرام
والآل والصحب خص سيدي علي الأمام
زوج البتول الرضيه من به الدين قام
قد خصه الله بالتفضل والإحترام
قلبي له دوي ذكر كل لحظه وزام
رضوان ربي عليهم ما كتب القلام
مالح بارق وما سكبت مزون الغمام
بسيل في الكون ترخص به حبوب الطغام

تمت ، وإبرء عمت ،

« وقال رضي الله تعالى عنه »

عاش ١٣٤٢ هـ

يارب سالك بفضلك والجيب المقرب
طنه الرؤف الرحيم
أغفر ذنوبي وأصلح كلامي قد تحرب
لأنك محالي عليم

يَسِّدُ الرِّسْلَ هَادِيَنَا وَسَعْدَةَ لَنَا هَبْ

تَحِيَّ الْعِظَامِ الرَّمِيمِ
يَا الْمُصْطَفَى الْهَاشِمِي قَلْبِي عَشَقَ فَيْكَ قَدْ حَبِ

بِي شَوْقَ مَنْ عَجَّ عَظِيمِ
هَيَّا لِفَتْحِ الْبَابِ لِلْعَبْدِ الَّذِي جَاءَ وَطَرَبَ
وَاقِفِ بِيَابِكَ حَقِيمِ

طَالِبِ مَدَدِي وَالْأَوْلَادِي وَإِخْوَتِي وَالْأَبِ

يَشْفِي لِقَابِ سَقِيمِ
غَارَةَ تَقَحُّنِي عَجَلُ مَنْكَ لِمَنْ قَدْ تَغَرَّبَ
رَدَا إِلَى أَرْضِهِ سَلِيمِ

يَا اللَّهَ تَعْمَلْ لَنَا بِالْمُصْطَفَى كُلَّ مَطْلَبِ

يَا رَبَّنَا يَا كَسِيْمِ
وَيَا إِمَامَ الَّذِي عَلَى أَهْلِ وَقْتِهِ تَنْيَبِ

مَنْ قَدْ سَكَنَ فِي تَرْبِ

يَا الْعِيدَ رُوسَ الْأَصِيلِ يَا كَثْرَ نَاحِيَةِ مَكْسَبِ
لِي فَيْكَ حَمْدُهُ قَسِيمِ

يا ابن أبي بكر يا سلطان قد خصك الرب
 في الكون كله تقيماً
 قد لك عوائد على المولى ولا انتة محرب
 تكشف على كل خيماً
 عليك ما كان غاير يصبح إلا محرب
 مما عطاك الحكيم
 أنظر لإبنك بنظر خير منه تقرب
 بحظي بجنة نعيم
 ما خاب من كان راجعكم ومنكر تنسب
 منو على ذي الغريم
 بزورة سادتي أهلاً بكم وألف مرحب
 وقت الدجا البهيم
 تشرق على قلبي الأنوار والشوش يذهب
 والنور يبقى مقيم
 يزرع ويثمر ونكسب بالثمر خير مكسب
 رب استجب يا رحيم

مجل لنا رب ليلة خير مطارها صَبَّ

والسَّيل ملقى هميم

من شرقها لا غروب الشمس كلين يشرب

على هنا يا كرم

وزين الوقت وأهله دأهم خير مذهب

والخير دأيم مديم

وأختم لنا العمر بالحسن وثبت لنا رب

صراطك المستقيم

والختم صاوا على الشافع لمن كان أذن

ما هب ريح النسيم

وآله وصحبه ومن هو النبي قد تقرب

من وقت سابق قديم

تمت وبالحمد لله

« وقال رضي الله عنه »

مرحباً يا حبيبي عيدروس المكرم

سيدنا بن حسين القطب والغوث لعظم

مرحباً بك بك المولى علينا تكبر
 عند رويس المحالي نلت بك كل مغنم
 عمر خيرك لنا من سابق الوقت لقدم
 ذاك مكانك تقدم له فأنت المقدم
 قسمة الله قد خصك بها وقت قسم
 من زمن جدك السلطان ذا الحد معلم
 لي دحق بالقدم ليمن رقاب أولياء جمر
 كل بجمع يقع في الكون فهو المقدم
 لابن أبي بكر سلطان الملا من ملي جمر
 وارث أحوال من آخر ومن مر تقدم
 خصه الله بها زائد وبالاسم الأعظم
 بحر واسع لنا فيه الجواهر عين جمر
 شربنا منه قد شبه بهاء بيتر زمزم
 وإن دحق ساحله ثاني عدو شفه يند
 عدة إنه غريقه وسط غبه مهيم
 وأنت وارث له زدت على أولاده جمر

ذا كلامي وكل الخاق تشهد وتعلم
 بن حسين بن أحمد نائب الجد الأعظم
 هيا هيا بخارة تذهب الشوش والهـم
 هيا هيا بخارة شف مطالبنا جمـ
 قد خبرها معك من سابق الوقت لقد مر
 فمر على الوعد لي منك لنا قد تقدم
 لم أزل في انتظار الوعد حدة إلى كـم
 سبع عدت سنين إمتحاني بها جمـ
 في شدايد مع التكدير والضيق والغم
 خائف الصدر يتفطر ويصبح مقسم
 موقد النار ما يورث مشددا على جمـ
 للواهب وسط باطني تأثير كالسم
 غيراني جعلت الصبر مأها به اسلم
 منتظر منتهاها وعدني ذا تقدم
 بالبشائر لنا منكم ولي جأت من ثمـ
 يأتي اليسر من بعد العسر والضيق والغم

أرجوا لله أن الحاكم خالص وقد تم
 بالعناية من المولى هو الطف وأرحم
 في ظفر شهرنا المبروك بعد المحرم
 بالبشائر فكلامنا سلفنا تكلم
 كل ليلة بعد منهم نشرف ونكرم
 وأهل طيبة لنا وافوا بما سر وأنعم
 ذل ليالي صفا فيها عطا الله يقسم
 بآرق الجدل لا تخ في دجا الليل لظلم
 سجع الرعد في منشاء للرب لرحم
 ذاك الاتي لكم وأنتم به أعلم وأفهم
 والصلاة على من به حصل كل مغنم
 سيد الرسل لي حبه في القلب خيم
 الحبيب الذي به كل مقصود قد تم
 وآله والصحابه والإمام المقدم
 ابن أبي طالب الكرار بالسيف لصرم
 ذي القهار المسني دواب مسقون بالدم

من يوزله هلك في ساعته وقت يقدم

وقال رضي الله عنه

يوم السبت ٣ جماد الآخرة سنة ١٢٤٩ هـ

يا مالک الملك یا رحمان جد یا کریم

یا ساتر أستر ولا تكشف لنا قل حیم

وشفع المصطفى طه الرؤف الرحیم

فی امته بساعة المحشر وساعة تقیم

یا رب الارباب یا محیی العظام الرمیم

حق طه اهدنا طراطك المستقیم

وطول أعمارنا فی طاعتك یا عظیم

تكثر بها أعمالنا یزول ما هو سقیم

یزول ما هو بنا من كل فعل ذمیم

نسلك طریق النبی علی التقی نستقیم

وما نوال أهلنا وأسلاننا من قدیم

والمصطفى الهاشمی ومن سکن فی تریم

العبد روس الذي جاهه وحاله عظيم
 جدد لنا به ربنا لأنك كريم رحيم
 وزد لنا منك ما فيه الهداية تديم
 وما تريد لأحبائك جعلنا قسم
 من حلم أو علم لك أعطيتهم يا عليم
 وخص أخونا الأبر في الله عبد الحليم
 ابن محمد ولد يوسف معانا قسم
 أصلح أموره جميعاً كلها يا كريم
 لأنك بها منّا أعلم بها من قديم
 قوم ضمهم سوى وخلها تستقيم
 بحكم شرع النبي طه الرؤف الرحيم
 عليه صلوا عدد ما هب ريح النسيم
 وآله وصحبه ومن له قلب صافي سليم
 تمت راجز عمت

« قافضة النون »

« وقال رضى شتعل عني »

في ٢٥ جمادى الآخرة من عام ١٢٧٨ هـ

سقاني من الكأس جدي

وشنف لي الكأس في أدنان

ونافيه عاشق وفاني ، ولي من من فوق لفنان

إذا قال يادان داني ، جواني له قلت يادان

وان لاح من نجد بارقي ، وحتت في السحب رعدان

فخيل بقوتش حفي ، ودرجي وسط كل ميدان

إذا قام خلي تجاهي ، بلطف لنا منه واحسان

تواجبت وأقبت حسي ، وغبت حسي ولذهان

وان قد خرج فيه روعي ، فروحي الى العرش وجنان

وان رد لي عقل ربي ، فهو خالق الإنس والجان

فبالحمد والشكر مني ، له كل لحظة ولزمان

وصلوا على خير داعي ، نبي الهدى نسل عدنان

وآل وصحب كرام ، بهم يصلح الله لنا الشأن

وقال ضياء الله تعالى عنده . عا ١٢٥٩
 يلي تغنون شاكوا بالغنا صوت زين
 عسا يحضر هنا جد الحسن والحسين
 حبيب قلبي ومن به نلته المقصدين
 وآله وصحبه علينا شوالهم غيرتين
 إذا ألهترينا بهر حضورا على الجانبين
 نظفر بأشياء كثيرة تصلح الحاليتين
 وعاقبتها تقع زينه لمن كان زين
 والواسطه في المطالب كلها بو حسين
 هو شيخنا غوثنا نلنا به الحاجتين
 العبدوس الذي له في العلا ربتين
 مركبي مركب قوي مشيه على قصتين
 ولي مراكب بحينه مثل هذا مشين
 نعم المراكب مراكبنا بنا قد صرين
 في بحر واسع غرق ما هو أبو قامتين

فيه الجواهر عين بآثان قد غلين
 بهن نظرننا وأملينا جميع الخزين
 على خزان أهل الحيافة كل من كان شين
 من راد وحده بذى الدنيا ولومتهن
 غلبوا عليها وقالوا مهرها خصلتين
 الأوله فعل ما جاء به جيب الحسين
 والثانية يعرف الخبه طرقتها قد بين
 لإبدله من أدلة السفر من ثنين
 عالم يحكم الشريعة لي لها حكمتين
 وصاحب أسرار لي يوصله في غف عين
 ولا تشتري به المركب صبح فلقطين
 ضيع حياته ووقعت له بها بلوتين
 في الدار هذه ويوم الحشر في الخيبتين
 لي دخلوا الخالق للجنة فله حسرتين
 ياربنا أحمض ودل عبدك على فعل زين
 بحق طه حبيبك من له الشفعتين

أفضل بني آدم الرسول للكا فتين
 صلاة تغشاء والتسليم متقنا عفين
 والآ والصعب والناثب على الفرقين
 يحقهم ربنا تقضي لنا كل دين
 والخاتمة بالجلاله نحمد ذي الكلماتين

تمت وبغفره عمت

وقال رضي الله عنه

١٣٥٠ هـ

في شهر محرم الحرام عام
 باحرن عطف بصوت الدان لأهل الدفون
 دفون يسقون فيها الكأس من له فتون
 لأهل الإدارة بها خصوا ويستأهلون
 عسى اذا قد سمع صوت الخنائى الحصون
 والطيب والسك لي فأنح وعود الدخون
 جيب قلبي ومن سمي بياسين دفون
 وآله معه جيش تبعة عندنا يحضرون
 ليله بها بايتم قصده الذي يسمر ون

يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ يَا وَعْدِي مَتَى يَا تَجُونُ
 مَا بَارِزِيَادَةَ عَلَى مَهْلِهِ دَقِيقُهُ تَكُونُ
 لَيْتَكَ لَيْتَكَ يَا بَجَلِي الْكَدَرُ وَالْحَزُونُ
 لَيْتَكَ لَيْتَكَ مِنْ أَحْبَابِ لَكَ مَسْهُنُونَ
 لَيْتَكَ لَيْتَكَ مِنْ عَشَاقِ لَكَ مَا شَقُونَ
 لَيْتَكَ لَيْتَكَ تَحْتَ الْأَمْرِ لَكَ طَائِعُونَ
 قُلْ لِلَّذِي يَحْكُمُونَ الشَّرْحَ لَهُ يَرْقُصُونَ
 طَابَ الصَّفَا لِلَّذِي يَرْقُصُ وَلِي يَزْفَنُونَ
 أَكْرَمَ يَا بَارِقَ اللَّيْلَةِ سَكِينِ الْمُرُونُ
 مِنْ سَحَبِ رَاعِدَةِ أَهْلِ السَّرِّهِ يَسْمَعُونَ
 رَعَامَ سَيْلِهِ هُنَا يَا بَنَ عَمْرٍَا خَضِرُونَ
 لَهُ ذَوْقُ نِي الْفَرْحَانِي يَعْجِبُ الْوَاصِفُونَ
 حَدُّ بِهِ يَسْتَقِي وَحَدُّ مِنْ مَالَا ذَا يَشْرَبُونَ
 وَمَا دَخَلَ فِي الْحَشَامَةِ حَفِي عَالِ عَيُونَ
 بِجَلِ الْخَلَائِقِ لَتَعْجِيزُهُ فَهْمُ عَاجِزُونَ
 اللَّهُ إِذَا قَالَ لِلشَّيْءِ كُنْ فَحَالًا يَكُونُ

يبدل العسر باليسر على ما تبون
 يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَخْضَلُونِ
 عَيْدِي وَاصْفَانَا مَتَى مَا بَايَا مَا تَحْذَرُونَ
 عَلَى خِزَا أَهْلِ الْجَسَدِ وَالْغَدْرِ وَالْعِيَاذُ لَوْنُ
 نَصْرِي عَلَيْهِمْ بِكُمْ فَأَنْتُمْ لَنَا النَّاصِرُونَ
 كُونُوا مَعِيَ يَا حَبِيبِي فِي السَّفَرِ وَالسَّكُونِ
 وَالْمَحْتَرَمَاتِ وَأَعْلَى الْمَخْتَارِ يَا سَامِعُونَ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِهِ أَذْهَبَ جَمِيعَ الشَّجَوْنِ
 نَلْنَا عِظَامَهُ وَافَرَّ كُلُّكُمْ قَاسِمُونَ
 وَالْآلُ أَهْلُ الْخِلَافَةِ لِي بِهَا قَائِمُونَ
 وَالصَّحْبُ أَهْلُ الْوَفَا بِالصَّدْقِ لَهُ مَخْلَصُونَ
 فِي الدَّارِ الْهَذَى وَفِي الْبَرْنَجِ بِهِمْ تَسْعَدُونَ
 تَحْتَ اللَّوْءِ سَاعَةَ الْمَحْشَرِ مَعَهُ تَجْبَرُونَ
 تَرْدُونَ عَالِحُوضٍ وَالْجَنَّةُ بِهَا تَسْكُنُونَ
 فِيهَا الْفَوَاكِهِ بِمَا تَبْعُوا وَمَا تَشْتَهُونَ
 وَأكْبَرُ غَدَاةِ الَّذِي اللَّهُ هُمْ يَنْظُرُونَ

والمصطفى الهاشمي من به حصل ما تبون
هذا خباركم بما قلنا لا به تظفرون
يا خير ليله بها فازوا كبار النون
« تمت : وانتهت »

« وقال غياثنا تعالى عظمه »

تحي ١٢ ربيع الأول عام ١٢٤٨ هـ

يا فاتح الباب يا وهاب ياربنا
افتح لنا الباب وارحنا مع أهلنا
أسلافنا منهم نحن وهم مننا
يا مصلح القصد والنية صلح قصدنا
حيثناك يارب وأنته قدك عالمنا
لنا مطالب مع نيات تصلح لنا
بما نؤاء النبي المختار وأسلافنا
والواسطه سيد الكونين محبوبنا
خير النبيين من حبه ملأ قلوبنا
نسألك يا الله بحاجه تم مطوبنا

عندك خزان ملآنه مشحنه بالغنى
 حاشاك حاشاك ما تسمح بما هولنا
 لك خير ميسوط ما ينقصه عبد اغتنى
 رحمتك سبقت عذابك جد برحة هنا
 نباع بها ما تريد من جميع المني
 يحكل بها حالنا والوقت يصفولنا
 نشرب ونزوى ونسقي كل من به ضنا
 قال الفتى العيد رومي قد رضي ربنا
 عود ليالي صفانا وأنتفتح بابنا
 طلعت منا شي الرضى حطت على أجبنا
 أشعارها لم تقف من فوق ودياننا
 قل للمحول يحول لي وصل سيلنا
 وكل من ذاق مانا أو شرب شربنا
 يفلح ويسمن وجبه ما يصله الضنا
 ياليلة النور فزنا فيش بآمالنا
 لا باكشاني ولا نلتته بأعمالنا

ذلاً مواهب ولهبها الحق خالقنا
 اكرام منه لنا اصلح بها شأننا
 والآن غطرت بصوت الدان ثل الغنا
 صفوة مضر قد حضر وآله هنا عندنا
 ليلة شريفه بها قد بان لي سجدنا
 ليلة بها قد ولد طه النبي جدنا
 ليلة ثعشر ربيع النور شارق لنا
 موافقة ليلة الجمعة جمع شملنا
 بسيد الرسل طه المصطفى سيدنا
 وابن أبي بكر سلطان الملائكة غوثنا
 وأشياخنا الاربعة لي قربوا بعدنا
 بتنا على انس كامل ما حضر عندنا
 حاسد وشيطان عادل ما ينل قربنا
 مجمع وقع بالنبي واسلافنا وأهلنا
 ودائر الكأس في المشناه ما بيننا
 كل بلغ ما يريد من عطا ربنا

ذل ليلة السُّعد خيمنا بها وحدنا
 بتنا بها في صفا حتى طلع فجرنا
 يطول من طال عادة ما وصل طولنا
 من حيث ما وكبوا أهلي وأسلافنا
 شفتنا بميد انهر أدرج على خيلنا
 ربيض علي يا جيب خيلنا
 شفت عادها ألا بدت لي أول أوقاتنا
 وأشياء معك عادنا طالب لها عادنا
 فيها الهدى للخلائق وأعتلا قدرنا
 يسر خاطرك من يصلح بهر مننا
 وطول الأعمار نملئها بأعمالنا
 والقصد كله بها يكثر لنا أجرنا
 والخير صلوا على من به رضى ربنا
 أعطى لنا ما نريد وأنجلي كربنا
 عليه صلوا ومن صلى عليه أغثنى
 والآل والصحب ما وقف وما في منى

والحمد والشكر لله
 واستغفر الله لي وأهلي وأولادنا
 وأخواننا الكل حاضرهم مع اعتابنا
 عنا عف ثوابه لأحيانا وأمواتنا
 وأمة - سبي حمد إلهنا لهم منا
 الخفو والمحققة يا الله ياربنا

نت ربهم عمت

قال في شتعل عنده

ليلة الـ ت في الـ ربيع الآخر عام ١٢٤٨
 ربك بفضلك والنبى نسل عدنان
 وابن أبي طالب المخصوص بالفضل واحسان
 وقالمة سيدة نسوان جنات عدنان
 ثم باولاها من خصلهم فرد رحمان
 بالكس وآية التطهير رفعة علو شأن
 بالبيان على خلقه من الإنس والجان
 نالوا الأذن بالتصريف في جمع لكوان

هـرأمان الحوالرخصهم فرد منان
 رب سالك بهمأصلح لي القصد والشأن
 باجتماعي بأولادي وأهل والأخوان
 والنبي عندنا من حيث ما كنت لهوكان
 في صفنا عيش كامل والإقامه ببلاديان
 في البلد ذه ومن بعد البلد ذه بلوطان
 ثم تبليغ حج بيتك وكعبتك وأركان
 سبع في ست لنا تحصل ونرجع للأوطان
 والإقامه بها في صفو كامل وشهران
 بالمنافع لجميع الخلق عارف وعميان
 في طرق من زمن مروا بها أهلي الى الآن
 بأرض سكنوا بها أسلا في وجدتي وخلان
 جدي العيدروس من سمي بأسم سلطان
 الملا والعلی والفخر له فوق لكوان
 معدن العلم هو والنور والسرو وبرهان
 لوأمر للجبل زل زال ماكنه كان

ثم من بعد أولاده لهم ماله كان
من زمانه في ذلك الوقت ما حدث بدا لأن
كم من خبايا معهم ما تقومه لثمان
هل مبارز لهم قل له فذا المهر وحصان
مسرجه منبه تدرج وسط كل ميدان
والذي فرفقهم ركاب أبطال شجعان
شف لهم بالعدو غارلا كما ذيب سرحان
والنمر والأسد للضرب عراف فرسان
تضرب النار في باليد ليسر وليمان
والرماح تطويله لي يخدرك لحيان
يفرسونه وهو يضرب ويبعق كما الضان
كم من أعداء لهم شفهامست وسط لكان
في الخبر قل لحاذ لهم وحاسد وشيطان
والصلاة على أحمد ما سري البرق رشان
في مناشي ترضي تابعه تسبيح رعدان
وعلى آله وصحبه ما سكب شعر لمران

فوق وادي لنا مزرع وباطنه وديان
وأصبح السيل يتزادف وعمد جمع لكون
والهموم انجلت والكرب والشوش وأحزان
باستجابة دعائنا عند قدوس سبحان
نمت .. بالبر .. نمت ..

قافية « الهاء »

وقال رضي الله عنه

يوم الخميس فائتة ربيع الثاني عام ١٣٥٠ هـ

قال الفتى العيدروسي محكم أبياتها

بويكر خذها بنيه قاصد ينك بها

يا القطب بن عيدروس الخوث إنته لها

نبغي كرامه كبيرة حاما حاما

فأنته من اهل السرائر وأهلها وأهلها

من وقت جدك وقع بيدك مفايحها

فيها الخزائن من الجوهر ومن لولها

على جميع العوالم كلها وأهلها

الجيروس الذي خصصه ربّه بها
 على خزا أهل الحداوة رغم لآنا فما
 نقيبها غوثها سماء سلطانها
 جملة معادين له ياسيدي بادها
 نال السيادة عليهم هم وحسادها
 إلا إن وصل واعترف سلم لسلطانها
 من راد حجه بلا رخصه فلا نالها
 مشهور منشور قدرته في سماواتها
 عبدا لله الأشهر المشهور في أكوأها
 نال الخلافة وبه زانت وهوزانها
 من قبل يوجد به الله بشراملا كها
 أظهر جميع الحائب بين ود يانها
 وأعلا الشرف والسيادة شاد بياها
 إن حد نكر منهم جيئا بتيانها
 من بعد ما قد مشوا بأحكام حكاهما
 وأهل ذا الوقت ما عرفوا إحسانها

هذا خبرنا لها يبشر بخذلانها
 عقولها تتلب والدين وإيمانها
 دعوة مجابهة بها الله يذهب أموالها
 سلاب لحوال عبد الله كما قالها
 هذه خيوله هنا وقتت بعيدانها
 هل من مبارز لها شائب وشبانها
 تقبل تجرب وتتوسل الأكفانها
 والختم صلوا على أحمد نسل عدنانها
 طه الذي قوم الأديان وأركانها
 أظرو لنا الفرض والسنة لنا جانيها
 شافع لأمته وقت الضيق وأحزابها
 عليه صلى إلهي عد وعدانها
 البرق في كل منشأ سكبت أمزانها
 وآله أهل الخلافة حن على شعبانها
 بالقرب من ربها سبحان رحمانها
 وخص أبونا علي هو رأس فرسانها

في ساعة الحركة مقدام سيقانها
 كمر به أمير أفيت أسر لربها نفا
 قطع لرؤس العدا من بعد ما لها نفا
 فضله ربه على أهل البحر والوانها
 وفي السموات الاعلا هي وسكانها
 بانوار واسرار وهو معدن بوهانها
 وبالسيادة على خلقه وعاجانها
 وبأية الظهر للقارئ بقرا نفا
 وبالكسا أشهر الله رتبته زانها
 هذا على طلق اقيودي مع أرضانها
 ضاعف له الله رضوانه وله دامها
 عد الدقائق مع الساعات في زامها
 وعد ما كتبت الكتاب باقلامها
 وبالبكر والليالي هي وأيامها
 وعد ما دارت الأشهر وانعوامها
 وأصحاب طه ومن صحت له أحكامها

من أولياء الله لي كتبوا من أقوامها
 ما هي لكل الخلاق والامن رماها
 بوبكر أقبل وأستر كل ما عابها
 من الخطأ والزل والنقص في كتابها
 عامي بلا عام ما أعرف لإعرايها
 بدوي من البادية حليت في أشعابها
 وأحذر، توأخذ علي بدوي وقد جابها
 يطلب دعاكم عسي نظرة تغيبها
 نظره بها أبواب ربه تنفتح له بها
 ينظر بكل المطالب التي حبها
 وأنتم لها الواسطة والوعد معنا بها
 من شيخنا الغوث والذكر تكلم بها
 وحننا قبلنا وقلنا ألف حيا بها
 وختها بالنبي وآله وأصحابها
 ومن دخل حربه عدة من أحزابها
 ٥ تمت ٥ رابئة ٥ عت ٥

« وقال رضي الله عنه »

يا فاتح أبواب الكرم يا عليم
افتح لنا أبواب المسرة

يا مصطفى لله الرؤف الرحيم
أنظر الي يا رب بنظرة

تشفي لذي العبد الذي هو سقيم

تدبر بضرة هو وعسرة

وأجعل له يا الله قلباً سليماً

يعمل ويتضاعف له أجرة

قال الفتى جعفر طلبنا الكرم

يا أي لنا بخيرة ويسرة

من بحر البحر الواسع العظيم

نرزق من الدر ألف درة

ننقق على خلقه ومن هو يتيماً

نبلغ بذا حجه وعمره

مع طول عمرني وطننا نقيم
 بقهر عالأعداء ونصارك
 لي عادوا أسلائي بفعل وخيم
 وتبعوا الشيطان مرة
 ما وأهم إلا أني لظي والجحيم
 يتقون للنيران دهره
 وبهذه دنيا صمم والبكم
 وأبلاهم المولى بفقره
 وبالعمى دأثم دوا ما مديم
 لي فيه تعذيبه وقهره
 والختم صلوا على رسول الحليم
 من فاح في الأكوان عطره
 والآل ما هب الصبا والنسيم
 والخبر لي قائم بنصرة
 الأسد الضرعان نغم الغشيم
 وقت الملاحم والمكره

من قد خصص بالعلم ذي هو قد يمر
علي من اعلا الله قد

نمت ربانية عمت

« وقال جني شغل عنه »

شاوا الصوت غنوا في الغنار بح حاضر
ما يقوم بقيمه

يعرفه كل من له نور باطن وظاهر
أو سائر مقيمه

لي يحطون فوق الحمل من فوق جابر
في مراحل عظيمه

والمخابر وصل ما بينكم بايخابر
في الصفات القديمه

بارق ألجند في منشاء لائح واثائر
سبله أردف هميه

بشروا بالتلف والسهة من كان صابر
بالعطايا الجسيمه

في حياته وفي البرزخ وفي اليوم الآخر
 بالجنان النعيمه
 عند طه وآله النجوم الزواهر
 ذي القلوب السليمه
 والغدا عند ما ينظر إلى رب عافى
 منه رحمه قديمه

وقال رضي الله تعالى عنه

ليلة السبت في ١٧ محرم الحرام عام ١٢٤٩
 يا شهر ميمون فيك الخير والبركه
 شهر المحرم بك المطلوب باندركه
 ليلة بدلي هلاكك زادت التحركه
 ثلثت طوعي وانصبت ثلاث أشبكه
 كسبي ولي خاص ما فيهن لأحد شركه
 من غير لي هن معي سابق بلا شعبكه

والصيد ثنائه أهلي معي مدركه
صفوا على كل حاجب والعرق مشحكه
برجال شجعان حضروا كمن معركه
تسمع لفرح المياري في الجبل صككه
كل من قرع بندقه مضروبه باركه
للكون منهم ومن هيبا تقوله حركه
لو نثار منهم رجل على جبل دكدكه
ومن يعادي لهم عدلا يقع مضحكه
أهل السوف البواتر للعدا مهلكه
قوام لله با نثار النبي سالكه
وجوه من ربها مستبشرة ضاحكه
ما تعرف الشعبته والكذب والشعبكه
دائر وهم عندنا حضار مدركه
بهم كبار الوعول أرسط وسط لشكه
والكون وأهله بهم قابض ومستسكه
ومن بغضهم لنا فنفسه إلى التهلكه

محسوب معدود من قوم البلاء المشركه
والختم صلوا على أحمد فاجرت لفلكه
والله وصحبه بهم تحصل لنا البركه

« وقال النبي صلى الله عليه وسلم »

يقول بن هاشم مظاهريدت
شفي الله بها كل عله
أنوارها ظهرت لنا وأعتلت
أضواءت جميع الكون كله
بها اللواهب والحرورا نطفت
وكل شيء يأتي بحله
أزاحت كدرنا والهجوم انجلى
خذوا حقيقتها بأدله
لي وقت قد مرني المحن والشت
عدت علي أسنين حمله

عدا من لي في الجي والمبت
 ما ينهمر ليله بليله
 صابرة الأحكام حتى لا تقصت
 وخصني ربي بفضله
 سهل أموري كلها لا تسرت
 وزال عني كل وحله
 بالمصطفى المختار قلبي ثبت
 على طريقة خير رسله
 الهاشمي من له مراتب علت
 شوا ملته يا خير مله
 جملة أموريه قد نجت وأهتدت
 زائد على من كان قبله
 أوقاتنا به قد بدت وأقبلت
 على خرا عذال جملة
 بها المواسر قد زكت وأثمرت
 كل من يباله شيء يشله

صلوا على طه النبي ماسرت
أقطارها في الكون وأهله
والآل والصَّعب التي قد روت
حديثه النافع بفعله

« وقال ضحى شجاعه »

شل بالصُّوت يا عبد الله ابني وغن به
بالغنا تنجلي أحوال وأكدار صعبه
شل صوت الغنا وأحكم قوافي المحبه
أدبر العسر وأقبل يسر من نحو طيه
وأنت لك وقت بايأتي ويسقيك شربه
أنت وأخوان لك كلين يملون جربه
سيدي يا رسول الله لي منك نسب
من زمن قد بدت دارت بشرق وغربه
هيا هيا فلي مطلوب مائه ألف طلبه
أقبلوا الإبنكم ما قد طلب يا أهل طيه

أنتم أعلم بظوابعه وما هو بقلبه
 المداوين له أنتم وعرف طبعه
 اشفعوا لإبناكم فيما طلب عند ربه
 يا أهل وادي النقا يا أهل زمزم وكعبه
 كعبة النور للرخا رخصه وغلبه
 والنبي والنبي لولا ما شفت كعبه
 والصلاة على كنهه وآله وصحبه
 والإمام الذي به انجلت كل كربة
 ابن عمه علي قائم بنصره وجنبه
 قوم الدين بأركانهم وأعلامهم
 في العوالم فلا مثله بلغ كل رتبة
 حصنه الله من بعد النبي بالحجة
 حصنه الله بهذا المجد والفضل ربه

« وفي الخصال عليه السلام »

يا الله أنظر بنظره تصلح الشأن كله
 في عجل في عجل يارب من غير مهله

وأستر العيب واغفر ذنب ذ العبد واهله
 وأهدء وارشدء وأسلك به طريقك ودله
 واحفظه يا صمد يا فرد من كل زلله
 واهل وقته جميعاً هب لكلمين مثله
 بالرسول النبي وآله ونعم الأجله
 فالطالب بهر تحصل سريعاً وسهله
 والوسيله لنا أحمد في الخصائص وجمله
 تون يس طه المصطفى حتم رساله
 يا رسول الهدى يا نور للكون واهله
 كن شفيعي، مظلوني وعشقي بوصله
 حاهأ حاهأ فالوقت آف محله
 يا أهل طيبه وبيت الله لنا خير قبله
 والصلاة عدد ما دار يوم وليله
 عا الرسول الذي قوم حدود الأهله
 شرط الحاج في تصحيح حجه بعدله
 وآله والصحابه الرجال الأذله

رب سالك بهم اللطف من كل علة
وأختم العمر بالحسنى على خير ماله

تنت : راجزة عمت :

هذا ما يرافقه جمعه والنقاطه من قصائد

الجيب العارف بالله مقرئ الصيوت

وخليفة اسلافه لاسيما العيدروس

سيدي وسندي وقد وفي

الإمام — الفاضل

جعفر بن أحمد

بن عبد القادر

العيدروس

فتح الله به سائر المسلمين آمين اللهم آمين

كان الفراغ من نسخها ليلة الاثنين من شهر

رجب الحرام سنة ١٢٠٧ هـ بقلم راجي عفوريه

الكرام المنان : هو دين عبد الله حسان

فهرس

الصفحة	المصنف
١	يا ليلة النور طاب الاثر والروح اطرب
٤	يا منادى الصوت غنوا كل من هو مقرب
٦	يا ابن ابي طالب الكرام اهلاً ومرحب
١٤	قال الفتي العيدروسي
١٥	قال الفتي العيدروسي كل من عبه وجهته
١٧	طوالج سعوي تنادي
٢٠	قال الفتي العيدروسي نسا اضر الثبات
٢٤	يا منادى الله يا معبود فرج كربتي
٢٧	قال الفتي العيدروسي يا جيب
٣٠	طلع السعد طاهر يدالي
٣٢	قال الفتي العيدروسي شرفونا اهل الح
٢٤	شمسي بنور الهدى قد اشرقت لي ونلت
٣٨	قال الفتي العيدروسي كل من جد وشمر
٤٢	قال الفتي جعفر قصدا الوكيل

الرقم	القصة	الصفحة
١٥	الحديث يفعل ربنا ما يريد	٤٤
١٦	الحديث مولانا الكريم الاود	٤٧
١٧	انفتح باب مخلق بعد ما كان	٥١
١٨	قال الفتى الحيدوسي ذكاليالي	٥٢
١٩	قال بن هاشم الليلة ضوتنا	٥٦
٢٠	احمد الله لي ابدل لي العسر يسيرا	٥٩
٢١	يا وريد الانس بشر بالفرج	٦٢
٢٢	يا مرجيا حيا اعظ السور	٦٤
٢٣	الحديث مولانا الكريم الابر	٦٧
٢٤	في عدن كرم للعدني معادن	٧٠
٢٥	يا عبد الرحمن جيا كرميه نرور	٧١
٢٦	يا مرجيا الف حيا بك عدد الخ	٧٢
٢٧	حيا ونهلا سلطان الملا الحيدوسي	٧٤
٢٨	جده والى عهود الود هو والمجبه	٧٦
٢٩	يا كعبة النور لي قيش الدواء	٧٩
٣٠	الليلة السعد يا مسعود طالعة	٨١
٣١	اكرم من قرع باب ربه به علي	٨٤

الرقم	المقصيدة	الصفحة
٢٤	طلبت الله رب البرية	٨٧
٢٢	وذن على صوت أغنايا سكون	٩٠
٢٤	رب ارباب يا فتاح وها ب	٩٢
٢٥	يا حسين النظر كيف الخير	٩٥
٢٦	يا الله املني قلبي يا محبه	٩٦
٢٧	يا جيبني الى كركم تماطل	٩٧
٢٨	بن بدر شل الصوت واكبر	١٠١
٢٩	بشرونا وقالوا بالبيارات	١٠٢
٣٠	سلاي عال رجال الطوالي	١٠٦
٣١	يا احمد قصديك وقديتكم	١٠٩
٣٢	يا الله طلبناك يا عالم بر السيه	١١٤
٣٣	سلاي مردوف لك مني	١١٨
٣٤	شلاوا الصوت غنوا قولوا	١٢١
٣٥	يا شهرنا الزين يا شهر النطف	١٢٢
٣٦	الحمد لله مولانا الكبر العلي	١٢٦

الرقم	القصيد	الصفحة
٤٧	ان الذي وجهت وجهي اليه	١٣١
٤٨	سلام ما غطرت القمري	١٣٤
٤٩	قال الفتى العبد يبي حب خير الزمان	١٣٧
٥٠	يارب سالك بفضلك والتجيب	١٣٩
٥١	مرحبا يا حبيبي عيدي	١٤٢
٥٢	يا مالك الملك يا رحمان	١٤٦
٥٣	سقاني من الكاس جدي	١٤٨
٥٤	يلي تخنون شلوا الصوت	١٤٩
٥٥	يا حزن غطرت بصوت	١٥١
٥٦	يا فاتح الباب يا وهاب	١٥٤
٥٧	رب سالك بفضلك والنبى	١٥٨
٥٨	قال الفتى العبد ربي محكم	١٦١
٥٩	يا فاتح ابواب الكرم يا علير	١٦٦
٦٠	شلوا الصوت غنوا في الغنا	١٦٨
٦١	يا شرموك فيك الخير والبركم	١٦٩



نِزَامِيَّةُ الْعَيْدِ فِي سَبِّ الْعِلْمِيَّةِ
نُحُوْطَةُ اَلْاَبِي عَلَوِي بَتْرِيْم